



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4027

التاريخ : الأحد 2016/8/21

الفبر الرئيسي



خبير عسكري إسرائيلي: إبعاد
السيسي عن الحكم خسارة عظيمة
لـ"إسرائيل"

... ص 3

أبرز العناوين



مجدلاني: كل من يتعامل مع خطة ليبرمان عميل وخارج عن الصف الوطني
نابلس: الأجهزة الأمنية تواصل إغلاق البلدة القديمة وحظر التجول بعد قمع جنازة
قيادي في حركة فتح يطالب بإرجاء انتخابات بلدية نابلس
مركز شؤون القدس: نحو 80 ألف اقتحموا ودنسوا الأقصى منذ عام 2009 و102 كنيس تطوق المسجد
البرلمان التركي يصادق على اتفاق تطبيع العلاقات مع "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. مجدلاوي: كل من يتعامل مع خطة ليبرمان عميل وخارج عن الصف الوطني
5	3. قائد القوة الأمنية في "عين الحلوة": هناك أطرافاً متضررة من تسليم بعض الشباب أنفسهم للجيش اللبناني
6	4. "الجواز الفلسطيني" ينهي أزمة الحجاج للفلسطينيين حملة الجواز الأردني
7	5. إدانة التهديدات «الإسرائيلية» للمؤسسات الحقوقية الفلسطينية
7	6. نابلس: الأجهزة الأمنية تواصل إغلاق البلدة القديمة وحظر التجول بعد قمع جنازة
<u>المقاومة:</u>	
8	7. فتح والائتلاف الوطني الديمقراطي ستخوضان الانتخابات في قطاع غزة بفائمة موحدة
9	8. قيادي في حركة فتح يطالب بإرجاء انتخابات بلدية نابلس
10	9. مصادر عبرية: 26 عملية إلقاء زجاجات حارقة وحجارة على سيارات المستوطنين وقوات الاحتلال
10	10. "تيوزويك" تزعم: حماس على حافة الانهيار بعد عامين من الحرب
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	11. مكتب نتنياهو يرحب بمصادقة البرلمان التركي على اتفاق إعادة تطبيع العلاقات
11	12. الخارجية الإسرائيلية تمنع دبلوماسيها من التحدث للصحافة العبرية
12	13. الجيش الإسرائيلي: هناك ثغرات أمنية في منطقتي بتير وغوش عتصيون بالضفة
12	14. رئيس الموساد السابق: تمركز قاذفات روسية في إيران يخدمنا
13	15. معلقون إسرائيليون: نتنياهو محبط لعجزه عن الكشف "تحالفات وثيقة" مع دول عربية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	16. هيئة الأسرى: كافة السجون أغلقت بعد تعرض الأسير الفقيه لجلطة
14	17. قراقع: الأسرى المضربين عن الطعام قنابل صحية موقوتة
14	18. هيئة الأسرى: الأطفال الفلسطينيين يتعرضون للتعذيب في سجون الاحتلال
15	19. عكرمة صبري: الحفريات أسفل المسجد الأقصى تكشف عن أساساته وتهدد وجوده
15	20. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: الفلتان الأمني يهدد حياة المواطنين بالضفة
16	21. مصرع شاب بحادث سير خلال مطاردة شرطة الاحتلال له في القدس
16	22. زوارق الاحتلال تستهدف الصيادين قبالة بحر غزة
16	23. عائلة نابلسية تطالب بالتحقيق في قتل ابنها بعد اعتقاله حياً
17	24. "مجموعة العمل": استشهاد طفل فلسطيني ووالده بمخيم النيرب في حلب
17	25. "مجموعة العمل": السفارة السعودية بمصر ترفض إعطاء اللاجئين الفلسطينيين تأشيرات لأداء مناسك الحج
18	26. منظمة يهودية تدعو المستوطنين لاقتحام "الأقصى" بذكرى إحراره
18	27. مركز شؤون القدس: نحو 80 ألف اقتحموا ودنسوا الأقصى منذ عام 2009 و102 كنيس تطوق المسجد
20	28. شابان فلسطينيان يتقلدان جائزة الشباب العربي المتميز للتنمية المتكاملة

<u>الأردن:</u>	
20	29. في ذكرى إحراق المسجد الأقصى الأردن يدعو العالم للتدخل الفوري لوقف الاعتداءات الإسرائيلية
21	30. لجنة الحريات في نقابة المهندسين الأردنية تدين حكما إسرائيليا بسجن أسير أردني 80 شهرا
21	31. "إسرائيل" تحاول نسب إنجاز البطل الأردني أحمد أبو غوش في أولمبياد البرازيل لها
<u>لبنان:</u>	
22	32. البطريك الراعي: لبنان لم يعد يحتمل تداعيات النزوح السوري والأزمة الفلسطينية
22	33. جنرال إسرائيلي لا يستبعد نشوب حرب لبنان الثالثة في حال أخطأ حزب الله بحساباته
23	34. بهية الحريري تستقبل وفد "الروابط المهنية الفلسطينية"
<u>عربي، إسلامي:</u>	
23	35. البرلمان التركي يصادق على اتفاق تطبيع العلاقات مع "إسرائيل"
<u>دولي:</u>	
24	36. "الصليب الأحمر" تدعو لتوفير احتياجات غزة
<u>تقارير:</u>	
25	37. "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان": "إسرائيل" تضم 10% من جنوب الضفة
<u>حوارات ومقالات:</u>	
27	38. الحرب الإسرائيلية المقبلة ضدّ "حماس" ... هل تكون "الأخيرة"؟... عدنان أبو عامر
30	39. هل تعدّ الإعلام الإسرائيلي طمس أقوال باراك؟... د. فايز أبو شمالة
31	40. "إسرائيل" بين الثوابت الوطنية والرؤية الصهيونية... محمد سيف الدولة
34	41. العقاب الجماعي على طريقة ليبرمان... عاموس هرئيل
39	<u>كاريكاتير:</u>

١. خبير عسكري إسرائيلي: إبعاد السيسي عن الحكم خسارة عظيمة لـ"إسرائيل"
 لندن: قال محلل الأمن القومي الإسرائيلي يوسي مليمان، إن التنسيق الاستخباري بين مصر وإسرائيل يتعزز وينمو بعد استمراره لعقود بشكل سري وخفي، وفيما لو تم إبعاد السيسي عن الحكم فإن ذلك خسارة عظيمة لإسرائيل لكن العلاقات ستبقى مستمرة.

وأوضح ميلمان بمقاله في موقع "ميدل إيست آي"، أن إسرائيل لن تكون بحاجة أمريكا للوقوف معها بوجه مشروع القرار العربي الذي طالما كانت القاهرة تقدمه من أجل إجبار تل أبيب على الانضمام إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، وفتح مفاعل ديمونا أمام الرقابة الدولية في ظل العلاقات الحالية مع مصر وحديث القاهرة عن عدم رغبتها في التقدم بمشروع القرار هذا العام. ولفت إلى أن قرار القاهرة المفاجئ جاء في أعقاب الزيارة التي قام بها وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى القدس، والتقى فيها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يترأس هيئة الطاقة الذرية الإسرائيلية.

وأشار إلى أن هذا الموقف من البرنامج النووي الإسرائيلي ما هو إلا جزء علني من جملة العلاقات السرية العميقة بين القاهرة وتل أبيب.

وقال الكاتب: "في تل أبيب تعرف العلاقات مع القاهرة على أنها تحالف استراتيجي، وهي تأتي من حيث أهميتها للمصالح الأمنية القومية في المرتبة الثانية مباشرة، بعد العلاقات الإسرائيلية الأمريكية الحميمة، وتعتبر معاهدة السلام بين البلدين التي وقعت برعاية الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1979 جزءا أساسيا من الأمن القومي الإسرائيلي، وخففت على الجيش كلفة إبقاء جنوده منتشرين على طول الجبهة الجنوبية مع مصر".

ويرى ميلمان أن رئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي، يعد حليفا مهما من هذه الزاوية، فمنذ أن جاء إلى السلطة قبل ثلاثة أعوام، ارتقت الروابط العسكرية والأمنية بين البلدين التي تقوم على أساس من الانطباعات والمصالح المشتركة، لتصل إلى مستويات رفيعة تجاوزت بمراحل ما كانت عليه أثناء حكم حسني مبارك.

وعلى صعيد الملف الفلسطيني وفي قطاع غزة تحديدا، ترى كل من الحكومتين أن حركة حماس في قطاع غزة عدو مشترك. ويذكر أن السيسي وقادته العسكريون هم الذين سدوا المنافذ خلال الحرب الأخيرة بين إسرائيل و"حماس" في عام 2014، أمام كل فكرة لوقف إطلاق النار إذا ما كانت تشمل على أدنى قدر من الإنجاز لحركة حماس.

ولفت الكاتب إلى أن العناد المصري كان أكثر من الرغبة الإسرائيلية، هو المسؤول عن إطالة أمد الحرب ومقاومة معاناة المدنيين لواحد وخمسين يوما.

وأضاف: "في الواقع تخضع غزة للحصار المصري أكثر مما تخضع للحصار الإسرائيلي، ومصر هي التي ترفض استخدام مينائها في مدينة العريش شمال سيناء لإيصال البضائع والتجارة إلى غزة، ما يبقي على ميناء أشدود الإسرائيلي البوابة الرئيسة لنقل البضائع إلى غزة".

وعلى مستوى الملف في سيناء، يقول ميلمان إن جذور العلاقات الحميمة تعود إلى الحرب ضد جماعة أنصار بيت المقدس التي تتخذ من سيناء مقراً لها، ونشأت هذه الجماعة والتي تتركز بشكل أساسي في شمال سيناء في أواخر عهد نظام مبارك.

موقع "عربي 21"، 2016/8/20

٢. مجدلاوي: كل من يتعامل مع خطة ليبرمان عميل وخارج عن الصف الوطني

رام الله: شدد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاوي على اعتبار كل متعامل مع خطة وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان عميلاً وخارجاً عن القانون والصف الوطني.

وجدد في حديث لإذاعة "موطني" التأكيد على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ودعا إلى مقاومة خطة ليبرمان وعدم الانجرار وراء دعواته.

وقال مجدلاوي إن من يستجيب للخطة، ويتجاهل منظمة التحرير، سيعتبر عميلاً وخارجاً عن الصف الوطني الفلسطيني.

ودعا للتعبير عن رفض المخطط الجديد. وقال إن الشعب الفلسطيني يرفض الاحتلال الإسرائيلي وليس بحاجة لإسرائيل، وهذا الشعب ملثف حول منظمة التحرير ممثله الشرعي الوحيد.

ورأى مجدلاوي خطة ليبرمان بأنها تجديد لخطة قديمة، وقال إن دولة الاحتلال الإسرائيلي لا تتعلم من أخطائها، وعليها إدراك أن شعبنا لن يقبل خطة تنصب شخصيات تختارها بدلاً عن منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وتتمحور خطة ليبرمان حول تقسيم الضفة الغربية إلى مناطق، ومنح تلك المناطق "تسهيلات" بناء على تصنيفها "الأمني"

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/20

٣. قائد القوة الأمنية في "عين الحلوة": هناك أطرافاً متضررة من تسليم بعض الشباب أنفسهم للجيش

اللبناني

صيدا . رأفت نعيم: يبدو أن الأجواء الإيجابية التي ترافق تسليم مزيد من المطلوبين المتوارين في مخيم عين الحلوة أنفسهم لمخابرات الجيش اللبناني أعطت زخماً ودفعاً معنوياً للجهات الفلسطينية المعنية بالأمن في المخيم لمواكبة هذه الخطوة بخطوات ميدانية تلاقيها عند منتصف الطريق، حيث أوقفت القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة الفلسطيني «جمال هـ.» المتهم بإلقاء قنبلتين صوتيتين

مؤخراً في المخيم بعدما نصبت له كميناً ومن ثم طارده وأطلقت النار عليه بعد محاولته الفرار فأصيب في ساقه.

وفي هذا السياق كشف قائد القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة اللواء منير المقدح لـ«المستقبل» أن «هناك أطرافاً متضررة من تسليم بعض الشباب أنفسهم للجيش اللبناني ، فترمي قنبلة هنا أو قنبلة هناك لكن القوة الأمنية المشتركة تأخذ دورها واصبح لديها أسماء الذين القوا القنابل وتتم مطاردتهم لأخذ الإجراء اللازم بحقهم».

ورأى المقدح أن خطوة تسليم المطلوبين أنفسهم تريح المخيم والجوار وقال: «هذا الملف يتم العمل عليه منذ فترة بالتنسيق مع الجيش اللبناني وربما هناك أشخاص كثر سلموا أنفسهم سابقاً ولم يعلن عنهم.

وكان سجل صباح أمس السبت تسليم الفلسطيني حسن محمد مصطفى نفسه إلى مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب. والمذكور هو ابن شقيق المسؤول في عصابة الأنصار الشيخ أبو عبيدة، ليرتفع بذلك عدد الذين سلموا أنفسهم من مطلوبي مخيم عين الحلوة إلى 27 مطلوباً في اقل من شهر.

المستقبل، بيروت، 2016/8/21

٤. "الجواز الفلسطيني" ينهي أزمة الحجاج للفلسطينيين حملة الجواز الأردني

الخليل: أكد مدير عام الإدارة العامة للحج في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية سليم الأشقر، حل مشكلة عدم تقييز جوازات السفر الخاصة بالحجاج الفلسطينيين حملة الجواز الأردني، عبر استصدار جوازات فلسطينية لهم.

وقال الأشقر في تصريحٍ مساء السبت، إن المشكلة التقنية التي تعرض لها حجاج فلسطين من حاملي جواز السفر الأردني هي رفض الأجهزة الإلكترونية للمسار الإلكتروني التي تتعامل مع "الكود الخاص بدولة فلسطين"، من التعامل مع جوازات السفر الصادرة عن المملكة الأردنية الهاشمية؛ كونها تمتلك "كوداً خاصاً" بها كغيرها من الدول العربية والإسلامية.

وأوضح أن الإدارة العامة للحج عملت بجهد متواصل على تجاوز هذه الإشكالية التقنية من خلال استصدار جوازات سفر فلسطينية لتمكين المواطنين من أداء هذه الفريضة، و"بهذا نكون قد أنهينا هذه الإشكالية التقنية التي لا يمكن تجاوزها بغير هذه الطريقة".

وأشاد الأشقر بدور قنصلية المملكة العربية السعودية في عمان، على ما تقدمه من خدمات وتسهيلات وتجاوب دائم مع متطلبات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وطواقمها المختلفة العاملة على مدار الساعة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/20

٥. إدانة التهديدات «الإسرائيلية» للمؤسسات الحقوقية الفلسطينية

بترا: دان غازي حمد الناطق الرسمي باسم اللجنة الوطنية العليا للمتابعة مع المحكمة الجنائية الدولية بأشد العبارات التهديدات «الإسرائيلية» للجهات والمنظمات الحقوقية التي تقوم بإعداد الملفات والوثائق من أجل مساءلة الكيان، أمام المحكمة الجنائية الدولية، وخاصة التهديدات التي طالت «مؤسسة الحق» وغيرها من المؤسسات الوطنية.

جاء ذلك في بيان صحفي صدر عقب الاجتماع الدوري للجنة عقد في رام الله وغزة، حيث عبر عن استنكار وأسف أعضائها برئاسة صائب عريقات لصمت المجتمع الدولي على الدور المشبوه الذي تمارسه قوة الاحتلال ضد منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية التي تتعرض وعاملوها لهجمات شرسة وللتحريض، وصلت إلى حد التهديدات بالقتل، مطالباً بتحريك دولي فاعل لمساءلة «إسرائيل» ومجرمي حربها.

الخليج، الشارقة، 2016/8/21

٦. نابلس: الأجهزة الأمنية تواصل إغلاق البلدة القديمة وحظر التجول بعد قمع جنازة

رامي حيدر: تواصل قوات الأمن الفلسطينية، لليوم الثاني على التوالي، إغلاق البلدة القديمة في نابلس جراء الاشتباكات المسلحة التي راح ضحيتها شرطي وعسكري ومواطنين فلسطينيين، فيما قمعت جنازة لتشييع المواطن الذي اتهمه بالضلوع بقتل عنصرين الأمن، وأعلنت بعدها فرض حظر التجول في المنطقة.

وقالت مصادر محلية إن الأجهزة الأمنية اعتقلت عددا من الشبان خلال عملية واسعة، لا زالت مستمرة، داخل البلدة القديمة، في حين وقعت اشتباكات مسلحة عنيفة وسمع دوي تبادل إطلاق نار. ولم تعلن السلطات الرسمية حجم الخسائر والدمار الذي حل بالمنطقة، لكن قوات معززة من الأمن الفلسطيني دخلت المنطقة للمشاركة في العملية الواسعة التي تشنها.

ويحاول محافظ المدينة ووجهاء وأعيان العائلات حقن الدماء، عقدت عائلة علاوة التي قتل أحد أبنائها خلال الاشتباكات مع السلطة، اجتماعاً مع الحاج عدلي يعيش، رئيس البلدية الأسبق، والمرشح الحالي من أجل التوصل لاتفاق بحق الدماء بالمدينة. واتهمت عائلة الأغبر، الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة، بتصفية ابنها الأسير المحرر خالد عبد الناصر الأغبر، بعد اعتقاله حياً، في عمليات الدهم والملاحقة بنابلس فجر الجمعة، مطالبة بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة لإظهار الحقيقة. وكانت أجهزة السلطة في الضفة الغربية المحتلة أعلنت قتل اثنين ممن وصفتهم بالخارجين عن القانون، هما: خالد ناصر الأغبر، وعلي حلاوة، متهمة إياهما بالضلوع في قتل عنصري أمن يوم الخميس في البلدة القديمة من مدينة نابلس. وفرضت أجهزة أمن السلطة، حظراً للتجول على وسط مدينة نابلس، وشددت إجراءاتها الأمنية حول مقراتها بالمدينة، بعد مواجهات مع المواطنين إثر قمعها مسيرة تشييع الشاب فارس حلاوة، أحد الشابين اللذين قتلتهما تلك الأجهزة لاتهامهما بالضلوع في قتل اثنين من العناصر الأمنية بنابلس، شمال الضفة المحتلة.

عرب 48، 2016/8/20

٧. فتح والائتلاف الوطني الديمقراطي ستخوضان الانتخابات في قطاع غزة بقائمة موحدة

غزة: التقت صباح امس قيادة الفصائل الأربعة بمنظمة التحرير الفلسطينية" الائتلاف الوطني الديمقراطي" والذي يضم كل من جبهة النضال الشعبي، الجبهة العربية الفلسطينية، جبهة التحرير العربية، جبهة التحرير الفلسطينية، باللجنة العليا المشرفة على الانتخابات لحركة فتح في قطاع غزة في مكتب د. زكريا الأغا واتفقوا على تنسيق خوضهما الانتخابات المحلية في القطاع بقوائم موحدة يجري العمل على إنجازها خلال أيام، مؤكداً على ضرورة أن تضم القوائم الانتخابية الكفاءات الوطنية لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين على قاعدة تعزيز الشراكة الوطنية وتصليب الموقف الوطني في مواجهة التحديات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/20

٨. قيادي في حركة فتح يطالب بإرجاء انتخابات بلدية نابلس

نابلس-عماد سعادة: طالب عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" اللواء سرحان دويكات، المكلف بموضوع الحوار مع القوى والفصائل حول انتخابات بلدية نابلس الحكومة الفلسطينية بإرجاء انتخابات بلدية نابلس تحديدا بسبب الظروف الأمنية الاستثنائية التي تمر بها المدينة ومخيماتها. وقال دويكات في بيان صحفي، بأن ما مرت به مدينة نابلس خلال الشهرين الماضيين، من أحداث جسام، أدت لسقوط أكثر من 10 ضحايا من المواطنين، نصفهم من أبناء الأجهزة الأمنية في المحافظة؛ تحتم على الجميع، الاصطفاف بشكل موحد وجدي لحماية السلم الأهلي والنسيج المجتمعي، والحفاظ على مشروعنا الوطني، الذي يتعرض لتهديد وجودي نتيجة إجراءات الاحتلال من جهة، وغول الفلتان والتفسخ من جهة أخرى.

وقال دويكات بأنه "يتحتم على جميع القوى والفصائل والمؤسسات والشخصيات الاعتبارية، وموجهي الرأي العام أن يقفوا اليوم أمام مسؤولياتهم المجتمعية نحو إنقاذ المحافظة، وتأمين خروج آمن من حالة العنف المجتمعي والفلتان الأمني الذي تعانيه المحافظة، ويستهدف أمن المواطنين وأحلام أطفالهم".

وأوضح بأن "طبيعة الانتخابات المحلية التي تستند على وجود سجل انتخابي منفصل لكل مجلس محلي، تمكن بشكل سلس من إرجاء الانتخابات المحلية في بلدية نابلس إلى موعد لاحق، وهو الأمر الذي أضحى يشكل مطلبا جمعيا لأهالي المدينة التي تعاني من نزيف مجتمعي مستمر فرض نفسه، للأسف، على الجو العام في المدينة، ما يجعل من إيقافه وحماية السلم الأهلي، أولوية قصوى في الوقت الراهن. وأضاف دويكات بأن انتخابات البلدية وإن كانت تشكل حقا مدنيا وسياسيا وأهليا للمواطنين، إلا أن إرجاءها إلى موعد لاحق تتوفر به مقومات نجاحها، وضمان أوسع مشاركة شعبية فيها، وقدرتها على الخروج بأفضل النتائج لخدمة الوطن، وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين أضحى مطلبا جماهيريا لا يمكن تجاهله".

كما طالب اللواء سرحان دويكات المؤسسة الأمنية بالتحلي بأعلى درجات المسؤولية والحكمة وضبط النفس في إدارة الأزمة، والعمل بأقصى درجات الجدية، والتأهب، للحفاظ على ممتلكات المواطنين، وأرزاقهم، مطلبا أهالي وعائلات الضحايا إلى الاحتكام إلى القانون، والابتعاد عن العقلية الثأرية الاندفاعية، وردود الفعل العاطفية، التي ستقود حتما إلى تأزيم الوضع في المحافظة، وذلك حفاظا على مشروعنا الوطني، وتضييعا للفرصة على المتربصين من أصحاب الأجندات المشبوهة، والبوصلية المنحرفة.

القدس، القدس، 2016/8/20

٩. مصادر عبرية: 26 عملية إلقاء زجاجات حارقة وحجارة على سيارات المستوطنين وقوات الاحتلال

رام الله: أصيب، مساء السبت، مستوطن بجروح طفيفة جراء تعرض عدد من مركبات المستوطنين للرشق بالحجارة على الشارع الالتفافي المحاذي لقرية حوسان والمؤدي إلى مستوطنة بيتار عليت غرب بيت لحم.

وأفادت مصادر عبرية أن ثلاث سيارات تعرضت لأضرار مادية جراء رشقها بالحجارة قرب مدخل مستوطنة بيتار عليت، وأن أحد ركاب هذه السيارات أصيب بجروح طفيفة.

وذكرت المصادر العبرية أن مواطنين اثنين ألقيا زجاجتين حارقتين على سيارات للمستوطنين قرب بلدة الخضر جنوب بيت لحم دون وقوع إصابات.

وقالت مصادر الاحتلال إن 26 عملية إلقاء زجاجات حارقة وحجارة على سيارات المستوطنين وقوات الاحتلال سجلت خلال الساعات الـ 48 الأخيرة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/20

١٠. "نيوزويك" تزعم: حماس على حافة الانهيار بعد عامين من الحرب

واشنطن- وكالات: ما تزال حماس التي طرحت نفسها بديلا دينيا وملتدنا عن حركة فتح يختص بممارسة "الإرهاب" ضد إسرائيل ترفض الاستسلام ورفع الراية البيضاء رغم سبع جولات قتال دموية خاضتها مع إسرائيل وجولات أخرى خاضتها مؤخرا ضد/أو في دول عربية وفقا للقناة الثانية التي قالت أمس نقلا عما نشرته صحيفة "نيوزويك" الأميركية من تقييم وتعليق على وضع حركة حماس الحالي في غزة وخارجها في وقت تستذكر فيه إسرائيل الذكرى الثانية لعملية "الجرف الصامد" التي لم تنته بالنسبة لها بأكثر من مجرد وقف إطلاق نار حسب تعبير الصحيفة الأمريكية.

وتوجد حماس حاليا وفقا للصحيفة في أوج أربع أزمات على الأقل وهي أزمة ملحة ومتزامنة أولها الأزمة المالية المتجلية أساسا بالعجز عن دفع رواتب موظفي سلطة حماس وهي أزمة لم تواجه الحركة مثلها منذ سيطرتها العسكرية على قطاع غزة العام 2007.

ويحول النزاع والصراع مع السلطة الفلسطينية دون إيجاد حل للمشاكل الاقتصادية التي باتت تهدد موقع حماس في الساحة الفلسطينية وها هي إحدى تجليات وتعبيرات الأزمة الثانية التي تعيشها حماس فيما تتمثل ثالث أزماتها القاتلة بالصراع والخلاف مع مصر ودول عربية أخرى على خلفية أحداث "الربيع العربي" وأخيرا وكما هو مفهوم أزمة تداعيات وتأثيرات الصراع مع إسرائيل حسب "نيوزويك".

وأعطت "تيوزوبك" انطباعا وكأن حماس قد وصلت إلى الطريق المسدود الأمر الذي علقت عليه القناة الثانية الإسرائيلية بتأكيد نجاح حماس في إبداع طرق للمناورة بين هذه الأزمات والتحديات عبر المناورة بين التحالفات والشركات المؤقتة والهشة وإضافة إلى تفعيل كافة الوسائل السياسية والعسكرية التي بحوزتها مثل "الإرهاب"، علاقات واتصالات سياسية متشعبة، امتلاك آلية فاعلة لتجنيد النشطاء والأموال ما يمكنها من الحفاظ على بقائها والنجاة بجلدها بل مضاعفة حجم قوتها العسكرية وتأثيرها على وفي الساحة الفلسطينية وهذا الوضع من المرجح أن يستمر في المستقبل القريب أيضا.

الغد، عمان، 2016/8/21

١١. مكتب نتنياهو يرحب بمصادقة البرلمان التركي على اتفاق إعادة تطبيع العلاقات

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: أعربت إسرائيل، عن تطلعها لمواصلة تطبيق بنود اتفاق إعادة تطبيع العلاقات مع تركيا، وإعادة السفراء بشكل متبادل بين الجانبين، عقب مصادقة البرلمان التركي اليوم السبت، على الاتفاق الذي توصل إليه الجانبان في يونيو/حزيران الماضي. وصدور بيان عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مساء السبت، رحّب خلاله، ب"مصادقة البرلمان التركي، في وقت سابق امس، على اتفاق إعادة تطبيع العلاقات بين البلدين".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/8/20

١٢. الخارجية الإسرائيلية تمنع دبلوماسيها من التحدث للصحافة العبرية

الناصرة - محمود قديح: منعت وزارة الخارجية الإسرائيلية، كافة دبلوماسيها، من إجراء أي اتصال مع الصحفيين الإسرائيليين، عقب كشف الصحافة العبرية، عن نية الدولة العبرية الامتناع عن تقديم أي مشروع قرار في قضية النووي الإسرائيلي في المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة النووية المزمع عقده في أيلول/سبتمبر المقبل في فيينا.

ونقلت صحيفة /هآرتس/ العبرية، يوم السبت، عن مسؤول في وزارة الخارجية (لم تسمه)، أن المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد، عقد اجتماعا عاجلا في مكتبه صباح السبت، وأبدى غضبه على "التسريب" على الرغم من كون غالبية المعلومات التي تضمنها التقرير غير سرية. وأمر غولد دبلوماسيها بمنع إجراء أي اتصال مع وسائل الإعلام العبرية، في الوقت الذي سمح لهم بالاتصال مع وسائل الإعلام الأجنبية.

قدس برس، 2016/8/20

١٣. الجيش الإسرائيلي: هناك ثغرات أمنية في منطقتي بتير وغوش عتصيون بالضفة

نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت قوله إن هناك خمسين ألف فلسطيني يدخلون إسرائيل يوميا بصورة غير قانونية. ورجح آيزنكوت أن يكون عدد من هؤلاء متورطا في العمليات الفلسطينية ضد الإسرائيليين التي اندلعت أوائل أكتوبر 2015، في حين أن من يحوز تصاريح رسمية للعمل من الفلسطينيين داخل إسرائيل لم يتورطوا في هجمات مسلحة». وقال المسؤول العسكري الإسرائيلي خلال الاجتماع الأخير «للجنة مراقبة الدولة» إن الفحوصات الأمنية التي يجريها الجيش الإسرائيلي في مناطق الضفة الغربية «تشير إلى وجود ثغرات أمنية في منطقتي بتير وغوش عتصيون». وخلص آيزنكوت إلى القول «إن مشكلة المتسللين داخل إسرائيل بصورة غير قانونية تستوجب من الجهات الأمنية الإسرائيلية العمل على إغلاق المعابر المؤدية من الضفة الغربية إلى إسرائيل، في ظل وجود نحو مئة كيلومتر لم يتم استكمال الجدار الفاصل عبرها، بجانب فرض المزيد من العقوبات ضد المشغلين الإسرائيليين الذين يوافقون على استيعاب العمال الفلسطينيين دون تصاريح قانونية». أما زوهر دابير مساعد مفتش عام الشرطة الإسرائيلية فقال أمام اللجنة إن الشرطة «تبدل جهودا سنوية للتقليل من هذه الظاهرة، وتقوم باعتقال وملاحقة كل المتسللين الذين قد ينخرطون في أعمال عدائية، مشيرا إلى اعتقال 4,300 فلسطيني تسللوا داخل إسرائيل بصورة غير قانونية» في العام 2015.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/20

١٤. رئيس الموساد السابق: تمركز قاذفات روسية في إيران يخدمنا

غزة -صالح النعامي: قال إفرام هليفي، الرئيس الأسبق لجهاز الموساد، إن سماح إيران بتمركز القاذفات الروسية في قاعدة "همدان" يخدم المصالح الأمنية لإسرائيل. وفي مقال نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أمس الجمعة، أوضح هليفي أنه في ظل علاقات الشراكة الاستراتيجية بين إسرائيل وروسيا فإن اضطراب إيران للسماح للقاذفات الروسية بالتمركز في قواعدها يخدم المصالح الإسرائيلية.

وألمح هليفي إلى أن بوتين يعكف على اتخاذ الخطوات الاستخبارية والعسكرية العلنية والسرية من أجل الحفاظ على المصالح الإسرائيلية.

موقع "عربي 21"، 2016/8/20

١٥. معلقون إسرائيليون: ننتياهو محبط لعجزه عن الكشف "تحالفات وثيقة" مع دول عربية

غزة -صالح النعامي: أجمع معلقون إسرائيليون التقوا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مؤخرا، على أنه يشعر بالإحباط لعجزه عن الكشف عن تفاصيل تدلل على نجاحه في إرساء "تحالفات وثيقة" مع دول عربية، بعضها لا يرتبط بعلاقات سلام مع إسرائيل.

وقال أمير تيفون، معلق الشؤون السياسية في موقع "والا" الإخباري، إن مصدر "إحباط" نتنياهو يكمن في أنه لا يستطيع الكشف عن مظاهر ومراحل تطور التحالف مع الدول العربية، ما يجعله غير قادر على توظيفها في تحسين مكانته السياسية الداخلية.

وفي مقال نشره الموقع صباح اليوم، قال تيفون: "يرغب نتنياهو في نشر الصور التي توثق لقاءاته السرية مع زعماء عرب أو الكشف عن بعض التفاصيل التي تعكس مظاهر التعاون العملي في المجال الأمني مع العالم العربي، لكنه غير قادر على ذلك لأن الطرف العربي يفضل التواصل في ظل السرية خشية إثارة الرأي العام العربي".

من ناحيته، قال أودي سيغل، معلق الشؤون السياسية في قناة التلفزة الثانية، والذي كان من ضمن الذين حضروا لقاءات "الخلفية" التي عقدها نتنياهو مع كبار المعلقين الإسرائيليين، إن نتنياهو يريد أن يقول، من خلال الحديث العام عن تعاضم الشراكة والتحالف مع العالم العربي للرأي العام الإسرائيلي، أنه بالإمكان تطبيق أيديولوجية اليمين التي تقوم على الاحتفاظ بكل الأراضي الفلسطينية ومواصلة المشاريع الاستيطانية؛ وفي الوقت ذاته بناء تحالفات مع الدول العربية.

موقع "عربي 21"، 2016/8/20

١٦. هيئة الأسرى: كافة السجون أغلقت بعد تعرض الأسير الفقيه لجلطة

رام الله- وفا: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن إدارة سجون الاحتلال أغلقت كافة الأقسام في السجون بالكامل، بعد تعرض الأسير جلال الفقيه إلى وعكة صحية مفاجئة وخطيرة، يعتقد أنها جلطة قلبية حادة.

وأوضحت الهيئة أن حالة الفقيه ساءت بشكل مفاجئ، ما استدعى نقله سريعا إلى مستشفى العفولة، وأن إجراءات وردة فعل السجناء في السجون دللت على مدى الخطورة التي يعاني منها.

وخاض الأسير الفقيه الإضراب المفتوح عن الطعام في سجن جلبوع تضامنا مع الأسير بلال كايد والأسرى المضربين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/20

١٧. قراقع: الأسرى المضربين عن الطعام قنابل صحية موقوتة

جنين -علي سمودي: قال عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى، أن الكرة الآن في الملعب الإسرائيلي بما يتعلق بمصير وحياة الأسرى المضربين عن الطعام، وان يوم الاثنين 2016/8/22 موعد انعقاد جلسة المحكمة العليا بخصوص الاعتقال الإداري للأسير بلال كايد سيكون حاسما ومفصليا، حيث أصبح في وضع صحي خطير للغاية، وصار جسمه هيكل عظمي وحياته مهددة بالموت وهو يقترب من اليوم السابع من الأضراب.

ووصف قراقع الأسير كايد بالقنبلة الصحية الموقوتة وان رائحة جريمة تنتشر بالسجون وتحيط بحياة الأسرى المضربين بسبب خطورة حالتهم واستمرار التعنت الإسرائيلي بعدم الاستجابة لإنهاء اعتقالهم الإداري التعسفي وتحقيق مطالبهم العادلة.

وحمل قراقع، حكومة إسرائيل المسؤولية عن حياة المضربين متهما حكومة نتنياهو باتباعها سياسة القتل البطيء بحق المضربين وتركهم حتى لحظة الموت.

موقع صحفية القدس، القدس، 2016/8/20

١٨. هيئة الأسرى: الأطفال الفلسطينيين يتعرضون للتعذيب في سجون الاحتلال

فلسطين المحتلة - وكالات: كشفت محامية هيئة الأسرى هبة مصالحة خلال زيارتها لقسم الأشبال في سجن مجدو عن إفادات تفيد بتعرض الأطفال الأسرى للتعذيب والتكيل والمعاملة السيئة منذ لحظة اعتقالهم.

وجاءت إفادات المحامية صادمة، حيث أفاد الأسير محمد عبد الحافظ حسن عطية 5.15 عاما، من سكان بلدة العيسوية بالقدس، الذي انهال عليه جنود الاحتلال بالضرب المبرح، وضربوه بأيديهم وأرجلهم بالسلاح الذي معهم، وضربوه كذلك بالدبسات التي يحملونها، وضربوه على رأسه وظهره وبطنه بشكل تعسفي، ثم جروه وأدخلوه إلى الجيب العسكري، وداخل الجيب أجلسوه بين اثنين منهم ورأسه بالأرض وكلما تحرك ضربوه على وجهه. وقال الأسير محمد عطية «نعاني جدا من معاملة السجانين في سجن المسكوبيه، يدخلون فجأة على الأسرى ويضربوهم بالدبسات أو يسكبوا عليهم الماء البارد أو يدخلوهم للحمام ويضربوهم لعدم وجود كاميرات هناك، ويسخروا ويسبوا ويشتموا

الأسرى بأسوأ الألفاظ ويهزأوا وبضحكوا علينا ويهينونا، يذلوننا كل الوقت وكلما سنحت لهم الفرصة».

الدستور، عمان، 2016/8/21

١٩. عكرمة صبري: الحفريات أسفل المسجد الأقصى تكشف عن أساساته وتهدد وجوده

عمان -نادية سعد الدين: قال خطيب المسجد الأقصى المبارك رئيس الهيئة الإسلامية العليا، الشيخ عكرمة صبري، إن "المسجد الأقصى يتعرض هذه الأيام إلى أخطار متعددة، تتجسد باقتحامات المستوطنين المتطرفين المتواترة لرحاب المسجد، وبتنفيذ الحفريات أسفله التي كشفت عن أساساته مما يهدد وجوده ويعرضه للخطر".

وأضاف الشيخ صبري، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الحكومة الإسرائيلية تعدّ المسؤولة بشكل مباشر عن تلك الاقتحامات والحفريات"، مبيّناً أن "المشكلة لا تنحصر في الجماعات اليهودية المتطرفة، وإنما في الحكومة الإسرائيلية التي تدّعمها مباشرة وبقرار سياسي رسمي". ودعا "الدول العربية والإسلامية إلى التعاون وتقديم الدّعم والمساندة للأردن في مواجهة فداحة الأخطار المحدّقة بالمسجد، ووضع حدّ لعدوان الاحتلال حتى لا يتمادى في اعتداءاته ضدّ الأقصى".

وحدث الشيخ صبري على "شدّ الرحال للأقصى والرباط فيه والدفاع عنه، في مواجهة دعوات المستوطنين لاقتحامات واسعة بحقه".

واعتبر أن "حريق الأقصى، في العام 1969، يعدّ بمثابة إنذار للأمة الإسلامية بأن الأقصى في خطر".

الغد، عمان، 2016/8/21

٢٠. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: الفلتان الأمني يهدد حياة المواطنين بالضفة

نابلس: حذر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، بأن تصاعد حالة الفلتان الأمني، وفوضى انتشار السلاح، في الضفة الغربية المحتلة، بات يهدد حياة المواطنين وأمنهم. وطالب المركز، في بيان له يوم السبت، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، بضرورة التزام قوات الأمن بتعليمات إطلاق النار بما يحقق مبدأ التناسب، وحماية ممتلكات المواطنين.

وشدد على ضرورة تجنب أجهزة الأمن الاستخدام المفرط للقوة، ومراعاة كافة معايير حقوق الإنسان في التعامل مع المطلوبين للعدالة، مؤكداً في الوقت ذاته على اتخاذ كافة التدابير اللازمة لضبط الأمن.

وأشار المركز إلى ما شهدت نابلس، شمال الضفة المحتلة، من اشتباكات مسلحة تسببت بمقتل 4 أشخاص، اثنان من أفراد الأمن، والآخرون من المسلحين، فضلاً عن حرق ديوان آل الخياط، وهو من المعالم الأثرية في البلدة القديمة بالمدينة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 20/8/2016

٢١. مصرع شاب بحادث سير خلال مطاردة شرطة الاحتلال له في القدس

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: لقي الشاب المقدسي وسام غيث (24 عامًا) من بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة، مصرعه، السبت، إثر حادث سير في شارع "رقم 6" بالمدينة. وزعمت شرطة الاحتلال، في بيان لها، أن "سيارة عابرة صدمت الشاب غيث، أثناء مطاردة شرطة الاحتلال له، قرب مقطع شارع رقم 6، ما أدى إلى وفاته".

الحياة الجديدة، رام الله، 20/8/2016

٢٢. زوارق الاحتلال تستهدف الصيادين قبالة بحر غزة

غزة: استهدفت زوارق بحرية الاحتلال، صباح السبت، بنيران أسلحتها الرشاشة الصيادين، ومراكبهم، في عرض بحر غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. يذكر أن زوارق الاحتلال تعتمد استهداف الصيادين في بحر غزة، وتمنعهم من ممارسة مهنة الصيد، بإطلاق النار عليهم، وملاحقتهم، والاستيلاء على مراكبهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 20/8/2016

٢٣. عائلة نابلسية تطالب بالتحقيق في قتل ابنها بعد اعتقاله حياً

وكالات: طالبت عائلة الأغبير في نابلس، بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة وفورية، في استشهاد ابنها خالد عبد الناصر الأغبير، أثناء مدهامة الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، للبلدة القديمة في المدينة، موضحة أن لديها «روايات وشهود عيان يؤكدون أن ابننا تم اعتقاله حياً والسير به من حارة الففوس إلى حارة الشيخ مسلم ثم بعد ذلك تم تصفيته حياً».

وكان المتحدث الرسمي باسم المؤسسة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة عدنان الضميري، أعلن أول أمس، مقتل اثنين من عناصر الأمن والشرطة وإصابة عدد آخر في البلدة القديمة من نابلس، جراء استهدافهم بالرصاص.

الخليج، الشارقة، 2016/8/21

٢٤. "مجموعة العمل": استشهاد طفل فلسطيني ووالده بمخيم النيرب في حلب

غزة: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، إن طفلاً فلسطينياً ووالده استشهدا جراء تعرض مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب، لغارة جوية. وأوضحت المجموعة في بيان لها اليوم، أن الغارة الجوية استهدفت صالة "روز للأفراح" في حلب ما أدى إلى استشهاد طفل ووالده، وانتشار حالة من الذعر في أرجاء المخيم رافقها سماع أصوات إطلاق نار.

وفي جنوب العاصمة دمشق، أفادت مجموعة العمل بأن تنظيم الدولة الذي يسيطر على مساحات واسعة من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، منع مسناً من سكان المخيم من الخروج من مناطق "فتح الشام" التي يحاصرها التنظيم، بالرغم من حاجته للحصول على العلاج الإسعافي الفوري وذلك لإصابته بأمراض القلب.

فلسطين أون لاين، 2016/8/20

٢٥. "مجموعة العمل": السفارة السعودية بمصر ترفض إعطاء اللاجئين الفلسطينيين تأشيرات لأداء

مناسك الحج

مصر: ذكرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، أن لاجئين فلسطينيين سوريين، أكدوا أن السفارة السعودية بالقاهرة رفضت إعطاءهم تأشيرة دخول (فيزا) لأداء فريضة الحج، واشتكى عدد من اللاجئين عبر رسائل وصلت لمجموعة العمل، أنهم قدموا الأوراق اللازمة لتأشيرة الدخول إلا أن رد السفارة السعودية جاء بالرفض وأن هناك تعليمات من المملكة بعدم إعطاء فيزا دخول للاجئين الفلسطينيين لأداء مناسك الحج.

فلسطين أون لاين، 2016/8/20

٢٦. منظمة يهودية تدعو المستوطنين لاقتحام "الأقصى" بذكرى إحراقه

عمان - نادية سعد الدين: دعا ما يسمى "اتحاد منظمات الهيكل"، المزعوم، إلى تنظيم اقتحامات جماعية للمستوطنين المتطرفين، اليوم، ضدّ المسجد الأقصى المبارك، وذلك في الذكرى السابعة والأربعين لحريقه، وسط دعوات المؤسسات المقدسية للرباط في المسجد والدفاع عنه". وتزاحمت المواقع الإلكترونية التابعة "لاتحاد منظمات الهيكل"، المزعوم، بدعوة أنصاره من المستوطنين إلى اقتحام واسع للأقصى، وتنظيم مسيرات جماعية في أحياء القدس المحتلة، للمطالبة "بهدم المسجد وإقامة "الهيكل" مكانه"، وفق مزاعمهم. فيما ارتفعت وتيرة تهديدات الجماعات اليهودية المتطرفة بتكرار جريمة الحادي والعشرين من آب (أغسطس) العام 1969، حينما أضرم أحد أقرانها النيران في المسجد، بمساعدة الاحتلال الإسرائيلي الذي قطع المياه وعرقل وصول سيارات الإطفاء للمكان، مما تسبب في تدمير منبر صلاح الدين وجزء مهم من الناحية الجنوبية للمسجد، فيما كاد يمتد لقبته لولا استماتة المواطنين الذين تدافعوا لإطفاء الحريق.

الغد، عمان، 2016/8/21

٢٧. مركز شؤون القدس: نحو 80 ألف اقتحموا ودينسوا الأقصى منذ عام 2009 و102 كنيس تطوق

المسجد

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أصدر مركز شؤون القدس والمسجد الأقصى تقريراً في الذكرى الـ 47 لجريمة إحراق المسجد الأقصى التي توافقت الأحد، سلط الضوء فيه على أهم وأبرز المخاطر والجرائم التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي منذ احتلال المسجد الأقصى في حزيران من العام 1967م. وذكر التقرير أن نحو 80 ألف مستوطن وعناصر احتلال اقتحموا المسجد الأقصى منذ عام 2009، فيما نفذ الاحتلال نحو 50 حفرة أسفل ومحيط المسجد الأقصى، وطوق الأقصى بنحو 102 كنيساً، وشكلت هذه (الاقتحامات والحفريات والتهويد) ثلوثاً احتلالياً.

وقال إن كانت جريمة حريق المسجد الأقصى في الواحد والعشرين من آب عام 1969 تمثل أبرز حدث يدل على نوايا ومخططات الاحتلال الإسرائيلي لهدم وتدمير المسجد الأقصى، وبناء هيكلٍ مزعوم على أنقاضه، بعد أن وقع تحت الاحتلال والأسر الإسرائيلي بتاريخ 1967/6/7، على طريق المشروع الصهيوني المستهدف للقبلة الأولى، الزاعم بأن "لا قيمة لإسرائيل بدون القدس ولا قديمة للقدس بدون الهيكل"، فإن حريق المسجد الأقصى حقيقة لم يتوقف ولو لدقيقة واحدة، فالنيران ما زالت مشتعلة فيه منذ 47 عاماً، عبر السنة النيران الثلاثة العملاقة (الاقتحامات والتدنيسات،

الحفريات والأنفاق، التهويد والاستيطان) والتي تشكل ثلوثاً خطيراً يستهدف المسجد على مدار الساعة.

أكثر من 80 ألف اقتحموا ودنسوا الأقصى منذ عام 2009:

وفي إحصاء توثيقي لمركز شؤون القدس والمسجد الأقصى وبالإستعانة بإحصائيات مؤسسات فلسطينية سابقة، فإن نحو 80355 مستوطناً اقتحموا ودنسوا المسجد الأقصى خلال الثماني سنوات الأخيرة منهم 66174 مستوطناً، 10747 عسكرياً ومخابرات (جنود بلباس عسكري في جولات الإرشاد والاستكشاف العسكري)، ناهيك عن الاقتحامات العسكرية خلال أحداث الاعتداءات على الأقصى ومصلييه، بينما لم يتعد - في سنوات خلت - عدد المقتحمين العشرات في السنة الواحدة، في حين أنه بين أكتوبر 2000 ومايو 2003 لم تتم اقتحامات من هذا النوع بتاتا.

50 حفرية، 12 نفق، مجموع أطوالها 3000 متر.

وفي إحصاء تقريبي بين المركز فيه أن الاحتلال الإسرائيلي نفذ نحو 50 حفرية أساسية أسفل وفي محيط المسجد الأقصى القريب على النحو التالي (28 في الجهة الغربية من المسجد الأقصى، 17 من الجهة الجنوبية، 5 من الجهة الشمالية)، تخللها حفر نحو 12 نفقاً رئيساً، يصل مجموع طولها إلى نحو 3000 متر، أبرزها النفق الغربي أسفل الجدار الغربي للمسجد الأقصى (نحو 450 متراً)، نفق سلوان الطويل (نحو 700 متر).

102 كنيس تطوق المسجد الأقصى.

بينما طوق الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى بنحو 102 كنيساً ومدرسة يهودية، معظمها في الجهة الغربية منه، وفي مناطق متفرقة في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، أشهرها "كنيس الخراب" وكنيس "خيمة اسحق".

4 مجازر وعشرات الشهداء.

وارتكب الاحتلال الإسرائيلي أربعة مجازر في المسجد الأقصى وهي:
- مجزرة او جريمة عام 1982 (بتاريخ 1982/4/11، اعتدى أحد جنود الاحتلال ويدعى "هاري غولدمان" بعدما اقتحم الأقصى وتوجه نحو قبة الصخرة، وأطلق النيران بشكل عشوائي على المصلين، أدت إلى استشهاد مواطنين، وجرح أكثر من ستين مواطناً).

- وفي العام 1990/10/8 ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجزرة داخل المسجد الأقصى، أدت إلى استشهاد 22 مصلياً وإصابة 20 بجراح.
- في العام 1996 افتتحت قوات الاحتلال بتاريخ 1996/9/25 مخرجاً للنفق الغربي، من الجهة الشمالية لأسفل المسجد الأقصى، أدت إلى اندلاع ما سمي بـ "هبة النفق"، استمرت لثلاثة أيام، مما أدى إلى استشهاد 63 فلسطينياً في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة، (من بينهم 4 شهداء سقطوا في مجزرة اقتربها الاحتلال في المسجد الأقصى بتاريخ، 1996/9/27)، بالإضافة إلى وقوع 1600 جريح.
- وفي 2000/9/28 اقتحم زعيم حزب الليكود "أريئيل شارون" وعدد من أعضاء حزبه المسجد الأقصى ودمسوه، تحت حماية نحو 3000 جندي - والتي كانت سبباً في انطلاق انتفاضة الأقصى الثانية-، وفي اليوم التالي 2000/9/29 ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة في المسجد الأقصى، استشهاد فيها 5 فلسطينيين وأصيب 200 آخرين بجروح.

الرأي، عمان، 2016/8/20

٢٨. شابان فلسطينيان يتقلدان جائزة الشباب العربي المتميز للتنمية المتكاملة

رام الله: منح مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة الناشطين الشبابيين إباد اشنية، وفداء أبو تركي جائزة الشباب العربي المتميز للتنمية المتكاملة، عن فئة التدريب والتنمية البشرية وريادة الأعمال، التي ترعاها جامعة الدول العربية، للعام العاشر على التوالي، في حفل مهيب في جمهورية مصر العربية.

وتهدف الجائزة إلى تكريم وإبراز الشباب العربي الذي قام بأدوار وطنية وأعمال تطوعية هدفت إلى خدمة وطنه وعروبوته، وأثرت إيجابياً في البيئة الشبابية المحيطة التي يعمل بها.

موقع صحفية القدس، القدس، 2016/8/20

٢٩. في ذكرى إحراق المسجد الأقصى الأردن يدعو العالم للتدخل الفوري لوقف الاعتداءات الإسرائيلية

عمان/ليث الجنيدى/الأناضول: أكدت المملكة الأردنية، السبت، أن استمرار الحفريات تحت المسجد الأقصى، يدعو العالم إلى التدخل الفوري لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الشريفة. جاء ذلك في بيان أصدرته وزارة الأوقاف الأردنية، بمناسبة الذكرى الـ 47 لـ"جريمة إحراق المسجد الأقصى المبارك". وقالت الوزارة، إن "جريمة إحراق المسجد الأقصى المبارك ومنبر صلاح الدين،

في 21 آب/ أغسطس 1969، تعد من أبشع الاعتداءات، وليست آخرها، اعتداءات بحق المسلمين ومقدساتهم بل بحق البشرية جمعاء".

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2016/8/20

٣٠. لجنة الحريات في نقابة المهندسين الأردنية تدين حكماً إسرائيلياً بسجن أسير أردني 80 شهراً

عمان: دانت لجنة الحريات في نقابة المهندسين حكم المحكمة الصهيونية على الأسير الأردني المهندس عبدالله محمد الزيتاوي بالسجن الفعلي لـ 80 شهراً، و36 شهراً مع وقف التنفيذ. وقالت، في بيان صحفي أمس، "إن النيابة الصهيونية بررت ارتفاع الحكم فيما سمي بقضية المهندسين (الأردنيين) بتوصية من جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك)، بتشديد الاحكام لردع المهندسين". ودعت في بيانها الحكومة الأردنية "لإلغاء الاحكام الصادرة فيما سمي بقضية دعم المقاومة بشكل عام، والغاء الحكم الغيابي الصادر على الزيتاوي والمهندس مناف جبارة بحجة الفرار من وجه العدالة، علما بأنهما معتقلان لدى الاحتلال الصهيوني". كما طالبت الحكومة بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي لـ"الإفراج عن الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال، وعددهم 26، والكشف عن مصير المفقودين منهم وعددهم 30 مفقوداً".

الغد، عمان، 2016/8/21

٣١. "إسرائيل" تحاول نسب إنجاز البطل الأردني أحمد أبو غوش في أولمبياد البرازيل لها

السبيل: زعمت وسائل إعلام إسرائيلية أن البطل الأردني أحمد أبو غوش، هو إسرائيلي، مدعية أنه يزورها كل عام، في محاولة لنسب إنجازه التاريخي بفوزه بميدالية ذهبية أولمبية في البرازيل لها. صحف فلسطينية، زاروا بلدة عمواس في قضاء القدس والتي وُلد فيها والد البطل سنة 1947، حيث تبين أن عائلته تم تهجيرها في نكسة عام 1967 إلى الأردن. أحد أقارب البطل الأردني، قال إن "عائلة أبو غوش معروفة في القدس، وقد سميت قرية أبو غوش نسبة إلى العائلة، لكن ليس جميع أفرادها ينحدرون من هذه القرية، جزء منهم هُجروا من قرية عمواس أو اللطرون".

السبيل، عمان، 2016/08/20

٣٢. البطريرك الراعي: لبنان لم يعد يحتمل تداعيات النزوح السوري والأزمة الفلسطينية

يشارك البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في مؤتمر حول "السلام"، في سيول عاصمة كوريا الجنوبية. وقد تحدث الراعي عن "السلام والمصالحة في الشرق الاوسط"، وتناول عناوين ثلاثة: المسيحيون في الشرق الاوسط، السلام والمصالحة، الاختبارات وواقع الحال والحلول. حيث أكد ان "المنظمات الارهابية التي تعمل على تخريب الشرق الاوسط لا تمثل الاسلام ولا المسلمين، وهي تهدف الى تدمير الاسلام المعتدل والمنفتح الذي تحقق بفعل العيش المشترك مع المسيحيين بحلوه ومره". داعياً الاسرة الدولية الى "الاسراع في ايجاد الحلول وفي فرض وقف الحروب الدائرة في الشرق الاوسط التي تغذيها دول خارجية"، لافتاً الى ان "لبنان لم يعد يحتمل عبء ما يجري في سوريا وتداعيات النزوح السوري اليه، اضافة الى الازمة الفلسطينية الناتجة عن الصراع الاسرائيلي -الفلسطيني، والاسرائيلي -العربي. وهذه الحلول تبدأ بخلق دولة فلسطينية يعود اليها الفلسطينيون الذين تهجروا من اراضيهم وتطبيق كافة القرارات الدولية بشأن هذين الصراعين".

النهار، بيروت، 2016/8/20

٣٣. جنرال إسرائيلي لا يستبعد نشوب حرب لبنان الثالثة في حال أخطأ حزب الله بحساباته

الناصرة - "رأي اليوم" - من زهير أندراوس: التهديدات التي تُطلقها "إسرائيل" بشنّ عدوانٍ جديدٍ على حزب الله اللبناني، وذلك على لسان كبار قادتها من المُستويين السياسيّ والأمنيّ، ترتكز على مُقومين أساسيين اثنين: الأول، إبلاغ المُقاومة في لبنان بأنّ الجيش الإسرائيليّ سيُوجّه ضربات صعبةٍ جداً للبنية التحتيّة اللبنانيّة، وأنّ بلاد الأرز، لن تسلم من الضربات، وذلك في محاولةٍ لتأليب الرأي العام اللبنانيّ ضدّ حزب الله، علماً أنّ خصومه السياسيين في الساحة الداخليّة ينتظرون هذه التهديدات على أحرّ من الجمر لتوظيفها ضدّ الأمين العام للحزب، حسن نصر الله، أمّا المُقوم الثاني، فهو إسرائيليّ داخليّ بحت، فصنّاع القرار في تل أبيب يعلمون تماماً أنّ المُواطنين الإسرائيليين من الشمال إلى الجنوب، مروراً بالمركز، يعيشون حالةً من الرعب، على ضوء المعلومات التي تُنشر في وسائل الإعلام العبريّة حول تعاطف ترسانة حزب الله العسكريّة، وعن أنّ صواريخ المُقاومة باتت قادرةً على ضرب كلّ بقعةٍ في "إسرائيل"، بما في ذلك الفرن الذريّ في ديمونا.

ومن هنا، فإنّ التهديدات هدفها طمأنة الإسرائيليين، بأنّ الجيش قادرٌ على صدّ الهجمات الصاروخية، ولكن بالمقابل يُقرّ كبار المسؤولين والجنرالات في جيش الاحتلال بأنّ منظومات الدفاع

الإسرائيلية ستُدافع فقط عن الأماكن الاستراتيجية وعن الموانئ والمطارات، الأمر الذي يجعل العمق الإسرائيلي "المدني" يسير عارياً، ولا يحصل على دفاع من قبل الجيش الإسرائيلي. وعلى الرغم من إقرار تل أبيب بعجزها عن الدفاع عن مواطنيها في حال اندلاع حربٍ جديدةٍ مع حزب الله، تُواصل تل أبيب توجيه تهديداتها للبنان، محدّرةً من نشوب حربٍ ثالثةٍ في حال أخطأ حزب الله في حساباته. يُشار إلى أنّ التحذير جاء على لسان ضابط رفيع في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان)، خلال عرض تقدير الوضع الأمنيّ للدولة العبرية، أمام عددٍ من مراسلي وسائل الإعلام الأجنبية المعتمدة في تل أبيب.

رأي اليوم، لندن، 2016/8/20

٣٤. بهية الحريري تستقبل وفد "الروابط المهنية الفلسطينية"

صيदा: استقبلت النائب بهية الحريري في مجدليون رئيس التجمع الدولي للمؤسسات والروابط المهنية الفلسطينية عادل عبد الله على راس وفد ضم المنسق العام للتجمع الدولي للمعلمين الفلسطينيين احمد عزام ورئيس تجمع معلمي فلسطين في سوريا يونس المصري والأمين العام لتجمع المعلمين الفلسطينيين في اوربا يسرى عقيل وممثلي التجمع في لبنان وعدد من الدول العربية والأجنبية. واطلعت الحريري من عبد الله على اهداف هذا التجمع على صعيد القطاعات والمؤسسات والروابط المهنية الفلسطينية في العالم ولا سيما القطاع التعليمي وما يقوم به من برامج وانشطة ومخيمات صيفية بهذا الخصوص في أكثر من بلد. وجرى التطرق الى اوضاع اللاجئين الفلسطينيين من مختلف الجوانب الحياتية والانسانية والتربوية. وكان بحث في سبل ومجالات التعاون المشترك.

المستقبل، بيروت، 2016/8/21

٣٥. البرلمان التركي يصادق على اتفاق تطبيع العلاقات مع "إسرائيل"

أنقرة/ قادر قرّة كوش: صادق البرلمان التركي، فجر اليوم السبت، على مشروع قانون بخصوص اتفاقية بين تركيا وإسرائيل حول دفع الأخيرة تعويضات لذوي ضحايا الاعتداء على سفينة "مافي مرمرة" يوم 31 مايو/ أيار 2010. ووفقاً للاتفاقية، فإن إسرائيل تقوم بتسديد مبلغ 20 مليون دولار لذوي ضحايا "مافي مرمرة"، خلال 25 يوماً من دخول الاتفاقية حيز التنفيذ، عبر تحويل المبلغ المذكور دفعة واحدة، إلى حساب مصرفي يفتحه الجانب التركي، ويبلغ به إسرائيل من خلال القنوات الدبلوماسية.

وسيتم توزيع التعويضات على أقارب الضحايا، وفق طرق توزيع يتم اعتمادها تحت مسؤولية تركيا، دون أن تكون لإسرائيل أي مسؤولية في هذا الصدد. وبحسب مشروع القانون، فإن الاتفاقية تعفي إسرائيل ومواطنيها من كل أشكال المسؤولية حيال طلب أشخاص عاديين أو اعتباريين، باسم الجمهورية التركية، محاكمتها قانونياً في تركيا، بشكل مباشر أو غير مباشر، بخصوص حادثة سفينة مافي مرمرة. وتدخل الاتفاقية حيز التنفيذ بعد استكمال الطرفين الإجراءات القانونية بخصوص تطبيقها، عبر إبلاغ كلا الطرفين بعضهما خطياً من خلال القنوات الدبلوماسية.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 20/8/2016

٣٦. "الصليب الأحمر" تدعو لتوفير احتياجات غزة

رام الله: قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، مساء الجمعة، إن "الانتعاش المستدام والاكتفاء الذاتي في قطاع غزة، لا يزال بعيد المنال في ظل الحصار المتواصل للعام العاشر على التوالي"، داعية المجتمع الدولي لبذل قصارى جهده لتوفير احتياجات سكان غزة لضمان توفير سبل الحياة لهم. وفي مقابلة مع الأناضول بمناسبة "اليوم العالمي للعمل الإنساني"، قال مدير بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة، مادو سو، "يجب على المجتمع الدولي بذل قصارى جهده، لتوفير احتياجات سكان قطاع غزة، ليكونوا قادرين على إعادة بناء سبل العيش والاقتصاد العادي، في ظل الظروف الحالية".

وأضاف سو: "ما يشهده السكان في غزة لا يمكن أن يستمر، وينبغي التوصل إلى حلول سياسية لذلك، وينبغي على الجميع أن يتحمل المسؤولية".

وشدد على أن "الانتعاش المستدام وتحقيق الاكتفاء الذاتي لا يزال بعيد المنال" بالنسبة لسكان غزة، في ظل استمرار الحصار للعام العاشر على التوالي.

وتابع: "الاقتصاد في غزة يعاني من أعلى معدلات بطالة في العالم، لا سيما في صفوف الشباب، إضافة إلى أن الأوضاع الاقتصادية تتفاقم سوءاً بسبب استمرار القيود التي تعرقل بشدة أي إمكانية لإعادة بناء اقتصاد طبيعي".

وأشار إلى أن القيود، التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي، على حركة الأشخاص والبضائع، تؤثر بشكل كبير على الحياة اليومية لغالبية سكان القطاع. وتابع "إن الفتح غير المنتظم لمعبر رفح على الحدود مع مصر، والقيود على الحركة من خلال المعابر الحدودية مع إسرائيل، لها عواقب إنسانية كبيرة على المدنيين".

وحول الأعمال الإنسانية التي نفذتها لجنة "الصليب الأحمر" في غزة خلال الأعوام الثمانية الماضية، ذكر سو أن لجنته سهلت مليون زيارة عائلية لأهالي المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وعملت على تأهيل ألف هكتار من الأراضي الزراعية الفلسطينية على الحدود مع إسرائيل.

وأشار إلى أن اللجنة عملت في العام 2015 على مساعدة 300 مزارع فلسطيني على الوصول إلى أراضيهم الواقعة في المنطقة المحاذية للحدود مع إسرائيل على بعد 100 إلى 300 متر من السياج الحدودي الفاصل، بعد نحو 15 عاما من منعهم من قبل الجيش الإسرائيلي من الوصول إليها. وأوضح أن المزارعين تمكنوا بعد السماح لهم بدخول أراضيهم المحاذية للحدود من زراعة حبوب القمح على مساحة 150 هكتارا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/20

٣٧. "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان": "إسرائيل" تضم 10% من جنوب الضفة

القدس - الرأي: حذر المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، من الأخطار المترتبة على استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مخططاتها الاستيطانية، بعد الكشف عن مخطط استيطاني كبير يهدف لبناء منشآت تجارية وآلاف الوحدات الاستيطانية (لليهود الفرنسيين والكنديين) في منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

ولفت المكتب الوطني في تقريره امس، إلى أن المشروع الاستيطاني في جنوب الخليل يهدف بمجمله إلى الاستيلاء على مئات الدونمات من أراضي المواطنين وطمس معالم ما يسمى «الخط الأخضر -الحدود بين 1967 و1948» عبر توسيع الاستيطان جنوب المحافظة في المناطق المحاذية لجدار الفصل العنصري داخل أراضي 1948.

وذكر التقرير « أن الاحتلال يخطط لبناء منطقة صناعية قرب معبر «ترقوميا» جنوب الخليل وإقامة مجمع تجاري في مستوطنة «تيناغوماريم» قرب بلدة «الرماضين» جنوب الخليل؛ حيث تتم عمليات تجريف لأراضي المواطنين منذ أسابيع في تلك المنطقة».

وحذر المكتب الوطني للدفاع عن الأرض كذلك، من سعي سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى تنفيذ مخطط استيطاني جنوب بيت لحم، يهدد آلاف الدونمات بالمصادرة ويستهدف موقعا جبليا كبيرا يدعى «خلة النحلة» يقع بين قرى ارطاس ووادي رحال والخضر، وتبلغ مساحته نحو 1700 دونم على الأقل، ويعود لمواطنين من القرى الثلاث، إضافة إلى مواطنين من مدينة بيت لحم ومخيمي

الدهيشة وعابدة، وهو مزروع بأشجار الزيتون والعنب واللوزيات والأشجار الحرجية منذ عشرات السنين.

وأفاد التقرير أن هذه المنطقة تعتبر حلقة وصل بين قرى جنوب بيت لحم مع بعضها البعض من جهة، ومع مدينة بيت لحم من جهة أخرى.

وحسب المخطط الاستيطاني الجديد الذي تم الكشف عنه، فإنه «سيتم بداية إقامة 800 وحدة استيطانية، يتبعها إقامة أكثر من 1,700 وحدة أخرى ليصبح إجمالي هذه الوحدات 2,500 وحدة، وهذا يتضمن تعديل مسار جدار الفصل العنصري المقام في الجهة الشرقية والجنوبية من بيت لحم، ما سيعزل نحو 10 آلاف دونم إضافية خلفه، وسيزيد من طول الجدار ما بين 8 إلى 10 كيلو مترات ليرتفع امتداد الجدار حول بيت لحم من نحو 82 كيلو متر الآن إلى 92 كيلو مترا.

وأوضح التقرير أنه من شأن تنفيذ هذا المخطط توسيع منطقة مستوطنة «افرات» وموقع يطلق عليه اسم «تل عيتم» الواقع شرق المستوطنة، ومصادرة أراضي جديدة بعد الإعلان عنها أنها «أراضي دولة».

وأضاف أن وزير البناء والإسكان الإسرائيلي يوآف غالانت، قال: إن الكتلة الاستيطانية «غوش عتصيون» سوف تستوعب نحو نصف مليون مستوطن خلال عقد من الزمان، وأكد على التزام إسرائيل بالبناء في المنطقة، وتقديم المساعدة لمن يستوطنها وإن وزارته تعمل على عدة مشاريع مختلفة في المنطقة، تم التوقيع على بعضها مؤخرا، وذلك إثناء زيارته لمستوطنتي، «غوش عتصيون» و«تكوع».

والى الغرب من رام الله، صادقت ما تسمى «اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء» في اللواء الأوسط التابع لإدارة التخطيط الإسرائيلية، على مخطط بناء 4,200 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «موديعين» على الخط الفاصل بين احتلال 48 و1967 لشطب الحدود والخط الأخضر وضم مساحة واسعة لإسرائيل.

وتشمل الخطة الموضوعية من مستوطنة «موديعين» 1,050 وحدة استيطانية صغيرة معدة للأزواج الشابة ومناطق تجارية وصناعية بمساحة 23 ألف متر مربع، علما بأن الخطة بكاملها ستنفذ على مساحة 1,140 دونما.

وأعتبر المكتب الوطني للدفاع عن الأرض، ما تقوم به إسرائيل بـ«الحرب الإسرائيلية الشاملة» التي تشنها الحكومة الإسرائيلية وأجهزتها المختلفة على القدس ومقدساتها، ومنها قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إغلاق وهدم مدرسة الخان الأحمر الأساسية، في التجمعات البدوية المقامة شرق القدس، بحجة أن المدرسة تقع في مناطق «C» التي تسيطر عليها قوات الاحتلال

وأكد أن هذا القرار التعسفي يأتي في إطار الهجمة التي تشنها سلطات الاحتلال ضد التجمعات البدوية، بهدف تدميرها وتهجير سكانها من أجل السيطرة على تلك الأراضي والمناطق لصالح الاستيطان والمستوطنين.

الرأي، عمان، 2016/8/21

٣٨. الحرب الإسرائيلية المقبلة ضد "حماس" ... هل تكون الأخيرة؟

عدنان أبو عامر

يحيي الفلسطينيون والإسرائيليون في هذه الأيام الذكرى السنوية الثانية للحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، التي وقعت في صيف عام 2014، واستمرت زهاء 51 يوماً. وبالتزامن مع هذه الذكرى، خرجت تصريحات رسمية عدّة لمسؤولين سياسيين إسرائيليين وتحليلات صحافية لخبراء عسكريين إسرائيليين تشير إلى أنّ المواجهة العسكرية المقبلة ضدّ "حماس" في غزة ستكون الأخيرة، بحيث سيتمّ القضاء على الحركة كلياً.

لقد هدّد مصدر عسكري إسرائيلي مسؤول، رفض كشف هويته، وهو مقرّب من وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور لبيرمان في 15 حزيران/يونيو، "حماس" بأنّ الحرب المقبلة ستشمل تدمير حكمها في غزة، ويجب أن تكون الأخيرة معها، فإسرائيل لا يمكنها خوض حرب استنزاف لا تنتهي معها بين عام وآخر. ولذلك، فالمواجهة المقبلة هي الأخيرة بالنسبة إلى "حماس"، وهي آتية عاجلاً أم آجلاً.

وأشار قائد سلاح المشاة في الجيش الإسرائيلي كوبي براك بـ30 حزيران/يونيو إلى أنّ الحرب المقبلة مع غزة ستكون شرسة، وستشهد معارك تحت الأرض وفوقها، مشبّها إياها بالحرب العالمية الثانية، لأنّ إسرائيل ستلقّى نيراناً كثيفة، وسيطلق الفلسطينيون الصواريخ المضادة للدبابات، وسيتمسّلون داخل مستوطنات غلاف غزة.

وفي 10 آب/أغسطس، قال الخبير العسكري في موقع "إن آر جي" الإسرائيلي يوحاي عوفر: إنّ الهدوء على حدود غزة يشير إلى أنّ "حماس" ما زالت مصابة بالردع من حرب عام 2014، مع أنّ الإسرائيليين يطالبون بشنّ الحرب الأخيرة على "حماس"، لأنّها تواصل تحسين منظومتها القتالية، وحينها ستقوم إسرائيل بإخضاعها للمرّة الأخيرة.

ومن جهته، قال اللواء العسكري الفلسطيني المتقاعد واصف عريقات في حديث حصري لـ"المونيتور": "إنّنا أمام قيادة إسرائيلية تعلن أنّ شنّ حرب قاسية على غزة احتمال قائم، ويبقى التحدي الحقيقي أمام تلّ أبيب متمثلاً بمخاطر هذا السيناريو، نظراً لتبعاته التدميرية، فأبدي دمار تحدّثه إسرائيل لن

يقتصر على غزة، لما يملكه الفلسطينيون من إمكانات عسكرية قد تتسبب بدمار مماثل، ولو أقل نسبياً، في المدن الإسرائيلية. ومع أن إسرائيل تمتلك قوة فتاكة وقنابل تستهدف في غزة كل شيء كالمباني والجسور والشوارع والبنية التحتية ومحطات الكهرباء، لكنني أعتقد بأن تبقى إسرائيل على سياسة جزر الأعشاب مع المقاومة الفلسطينية في غزة بين عام وآخر، من دون خوض الحرب الشاملة".

لم تتوقف التصريحات الإسرائيلية ضد "حماس" عند الحديث الإعلامي، بل إن الجيش الإسرائيلي خاض في الأسابيع الأخيرة سلسلة تدريبات ميدانية، تحاكي سيناريوهات عسكرية قد تشهدها الحرب المقبلة على غزة.

لقد أجرى سلاح البحرية الإسرائيلية مناورة ب13 آب/أغسطس في عرض البحر المتوسط، لمحاكاة هجوم بحري من غزة على زورق إسرائيلي، عقب تنامي المخاطر الأمنية التي تشكلها الفصائل الفلسطينية المسلحة على الزوارق البحرية الإسرائيلية التي تشكلها الجبهة الجنوبية في غزة، حيث تضع "حماس" القطع البحرية العسكرية الإسرائيلية على رأس أهدافها.

وكان أحمد بحر، القيادي في حماس، والنائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، قد صرح يوم 9 نيسان/أبريل أن القوة البحرية التي شكلتها كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري للحركة، المسماة "الضفادع البشرية" ستخلق معادلة جديدة أمام الجيش الإسرائيلي في الحرب الإسرائيلية القادمة ضد غزة، مشيداً باستعداداتها لخوض معارك جديدة مع الجيش الإسرائيلي.

كما نفذت وحدة عسكرية إسرائيلية في 15 آب/أغسطس تدريباً لمواجهة تسلل خلية فلسطينية من عشرين مسلحاً من غزة باتجاه التجمعات الاستيطانية المحاذية للقطاع عبر الأنفاق الحدودية بين غزة وإسرائيل.

وقال الناطق الرسمي باسم "حماس" سامي أبو زهري لـ"المونيتور": "إن التهديدات الإسرائيلية المتتالية ضد غزة بأن تكون الحرب المقبلة هي الأخيرة، تأتي للاستهلاك الإعلامي والمزايدة الحزبية بين الحكومة والمعارضة داخل إسرائيل. ورغم عدم وجود مؤشرات ميدانية على وقوع حرب جديدة ضد غزة، لكن الشعب الفلسطيني جاهز للدفاع عن نفسه، وغير متأثر بهذه التهديدات. وفي الوقت نفسه، تجهز المقاومة للاحتلال الإسرائيلي مفاجآت غير مسبوقة، ويفترض بجيشه أن يكون النقط الدروس من حرب غزة عام 2014، وما قدمته المقاومة من أداء كبير".

ورغم رفض "حماس" التهديدات الإسرائيلية، لكن الواقع الميداني في غزة يشير إلى حالة من التوتر الأمني منذ أوائل الشهر الجاري آب/أغسطس، بعكس ما ذكره أبو زهري حول عدم مؤشرات ميدانية على تصعيد إسرائيلي قادم في غزة، حيث تواصل تصعيد التحليل المكثف للطائرات الإسرائيلية في

أجواء غزة وإطلاق النار اليومي على زوارق الصيادين والتوغلات المتفاوتة على الحدود الشرقية للقطاع، مما قد يجعل الفلسطينيين متأهين لإمكانية حدوث أي تدحرج ميداني للوضع قد يصل إلى حرب لا يريدونها.

ومن جهته، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية في غزة إياد البرم لـ"المونيتور": "أجرينا مناورات عامة في قطاع غزة قبل أربعة أشهر في نيسان/إبريل لفحص أداء الأجهزة الأمنية والخدمات في كل مدن القطاع والتعرف على نقاط الضعف والقوة في الجبهة الداخلية الفلسطينية، في ضوء الدروس التي استقننا منها من حرب غزة 2014، ونحن نحضّر في الأسابيع المقبلة لإعداد مناورة شاملة في كل قطاع غزة دفعة واحدة في اللحظة ذاتها، للمرة الأولى في تاريخ القطاع لفحص الجهوية اللازمة لمواجهة أي عدوان إسرائيلي".

يصعب الحديث عن حرب دامية قد تشنها إسرائيل على "حماس"، تعتبرها الأخيرة للإطاحة بها، بعيداً عن المواقف السياسية لحلفاء "حماس" في المنطقة، خصوصاً قطر وتركيا، وكيف سيكون لمواقفها المؤيدة للحركة، دور بمنع إسرائيل من تنفيذ هذا الهجوم، لا سيما عقب المصالحة التركية - الإسرائيلية التي تمت في أواخر حزيران/يونيو.

وبدوره، قال أستاذ العلوم السياسية بجامعة الأزهر في غزة مخيمر أبو سعدة لـ"المونيتور": "إنّ البيئة السياسية الإقليمية المحيطة بحماس هي الأسوأ في تاريخ الحركة، بسبب توتر علاقاتها مع مصر وعدم تحسّنها مع إيران، وانشغال الخليج العربي، وعلى رأسه السعودية وقطر، بملاقات اليمن وسوريا، والمصالحة التي حصلت بين تركيا وإسرائيل، وهذه ظروف إقليمية قد تشجّع إسرائيل على مباغطة حماس بحرب قاسية، لكنّ إسرائيل لا ترغب في قطيعة جديدة لعلاقاتها مع تركيا في حال شنت حرباً على حماس، مما قد لا يجعلها مندفعة في حرب تدميرية ضدّ غزة، على الأقلّ حالياً، ولذلك فإنّ الموقف الإسرائيلي يبدو غير واضح حتى اللحظة تجاه شن حرب قاسية على غزة، أو عدم شنّها".

وأخيراً، ربّما تدرك إسرائيل و"حماس" جيّداً أنّ الحرب المقبلة قد لا تكون كسابقاتها من الحروب الثلاث التي شنتها إسرائيل على غزة في أعوام 2008، 2012، 2014، في ضوء أنّ الجانبين استخلصا كثيراً من الدروس العسكرية والعملياتية، مما يعني أنّ الحرب الآتية ستكون دامية وقاسية، ممّا قد يدفع الجانبين، "حماس" وإسرائيل، إلى التروّي مطوّلاً قبل إطلاق شرارتها المقبلة، لا سيما إن أعلنت إسرائيل أنّها ستكون الحرب الأخيرة.

المونيتور، 2016/8/19

٣٩. هل تعتمد الإعلام الإسرائيلي طمس أقوال باراك؟

د. فايز أبو شمالة

طالب عدد من أعضاء الكنيست رئيس لجنة الأمن والخارجية التابعة للكنيست، باستدعاء إيهود باراك، في أعقاب تصريحات خطيرة أدلى بها في مؤتمر في تل أبيب، حيث قال قبل يومين: إن رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ألحق بأمن إسرائيل ضرراً جسيماً.

لقد عودنا القادة الإسرائيليين على شن هجومات إعلامية ضد رئيس الحكومة نتنياهو بشكل أكثر شراسة وعنف من كلام إيهود باراك، فلماذا استوجبت تلك الجملة التي قالها "باراك" الطلب من لجنة الخارجية والأمن باستدعائه للتحقيق؟

ولماذا ركزت وسائل الإعلام الإسرائيلية على هجوم إيهود باراك الشخصي على نتنياهو، وعمدت إلى طمس الحقائق الخطيرة الأخرى التي قالها عن أجندة السياسة الإسرائيلية؟.

فما هو الكلام الخطير الذي قاله إيهود باراك عن أجندة إسرائيل السياسية؟

أولاً: تخطط إسرائيل لمواصلة السيطرة على المنطقة التي (غزتها وحررتها) احتلتها في عام 1967 إلى الأبد.

ثانياً، إسرائيل غير معنية بحلّ الدولتين، ولا تريد دولة فلسطينية إلى جانبها.

ثالثاً، تنتظر إسرائيل من العالم التأقلم مع الواقع وقبوله، وتأمل بأن تؤدي حوادث قاسية - مثل هجمات إرهابية في أوروبا والوضع في سورية وما إلى ذلك، إلى صرف الأنظار عما يجري هنا، على حدّ تعبيره.

رابعاً: ستوافق إسرائيل على حكم ذاتي مع حقوق محدودة للفلسطينيين، ولكن ليس على دولة.

خامساً: ستواصل إسرائيل بحذر البناء في المستوطنات وما وراءها من أجل خلق وقائع لا رجعة فيها على أرض الواقع بشكل تدريجي.

ما كشف عنه إيهود باراك يعد بمثابة الركائز الخمس التي تقوم عليها السياسة الإسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية، وهذا ما يدركه المبتدئون في السياسة، وبكل أسف هذا ما تحاول أن تتغافل عنه القيادة الفلسطينية، ومعها الكثير من قادة العرب، لأن الإفصاح عن السياسة الإسرائيلية بهذا الجلاء يفرض على القيادة الفلسطينية والعربية اتخاذ مواقف سياسية واستراتيجية مغايرة للنهج المتبع مع إسرائيل حتى هذه اللحظة.

ولكن السؤال الذي يحتاج إلى جواب: لماذا فضح إيهود باراك السياسة الإسرائيلية؟

أولاً: إيهود باراك يرغب بالعودة إلى السياسة، وتقديم نفسه مخلصاً للسياسة الإسرائيلية التي فقدت مصداقيتها، وحسب قوله، فإن عواصم العالم . لندن وواشنطن وبرلين وباريس وموسكو وبكين . لا تصدق كلمة تخرج من فم ننتياهو أو حكومته.

ثانياً: يدعو إيهود باراك إلى تجديد العلاقات مع السلطة الفلسطينية، التي قال . حسب زعمه . إنها الوحيدة التي تبقى "حماس" و"داعش" وجماعات خطيرة أخرى بعيداً عن الضفة الغربية.

ثالثاً: يزعم إيهود باراك أن الاحتفاظ الإسرائيلي بأراضي الضفة الغربية، والسيطرة عليها إلى الأبد هو الطريق المحرض على التطرف العربي، والمطالبة فيما بعد بالقدس وتل أبيب.

فهل انتبه الفلسطينيون إلى أقوال إيهود باراك؟ وهل أدركوا حقيقة العقليّة الصهيونية التي تتكرر عليهم أبسط حقوقهم السياسية بالحياة الكريمة على الأرض التي يقفون عليها؟

شخصياً أشك في ذلك.

فلسطين أون لاين، 2016/8/20

٤٠. "إسرائيل" بين الثوابت الوطنية والرؤية الصهيونية

محمد سيف الدولة

نتعرض منذ فترة إلى حملة رسمية مكثفة وموجهة للترويج للسلام مع إسرائيل وإحياء عملية التطبيع معها، بدءاً بحديث المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي في حديثه للإعلاميين في مايو 2014 الذي قال فيه إن السلام أصبح في وجدان كل المصريين، ومروراً بأحاديث السلام الدافئ والثقة والطمأنينة المتبادلة وإعادة السفراء والدعوة إلى دمج إسرائيل في المنطقة وتوسيع السلام معها، والتعاون والتنسيق الأمني العميق بين الطرفين الذي يصفه ننتياهو بأنه وصل إلى درجة التحالف الاستراتيجي.

ولا يمكن قراءة وفهم مقالتي الدكتور طارق فهمي في جريدة الشروق الداعيتين إلى مزيد من تطوير العلاقات مع إسرائيل، مع غيرها من المقالات المماثلة في جرائد أخرى، إلا في هذا السياق، وباعتبارها جزءاً لا يتجزأ من هذه الحملة الموجهة.

جاءت المقالة الأولى بعنوان «التطبيع والسلام المصري الجديد مع إسرائيل». ونشرت الثانية يوم الاثنين ١٥ أغسطس الحالي بعنوان «التطبيع.. تحول في الرؤية وليس في المقاربة».

في المقالين دعوة صريحة إلى تطوير العلاقات المصرية الإسرائيلية. ولقد سبق أن قمت بالرد على المقال الأول بمقال منشور على مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان «هل غيرت الأجهزة السيادية عقيدتها تجاه إسرائيل؟». أما اليوم فسأتوقف عند نقطة رئيسية وردت في مقاله الأخير؛ وهي وصف

«طارق فهمي» لأيدولوجية الراضين للتطبيع بأنهم «متحصنون بسرديب الأيدولوجية القديمة عديمة القيمة التي تعيدنا إلى حقب سالفة كلفتنا الكثير».

وسأبدأ بالتأكيد على أنه في الصراع المصري والعربي ضد الكيان الصهيوني ومشروعه، لا توجد أيدولوجيات قديمة وأخرى جديدة، بل هناك الأيدولوجية الصهيونية والأيدولوجية العربية الوطنية. أما الأيدولوجية الصهيونية التي لم تتغير منذ بدايات الحركة الصهيونية في نهايات القرن التاسع عشر وحتى اليوم فتتطلب من المبادئ التالية:

أن اليهود في كل العالم وعلى مر التاريخ يمثلون شعباً واحداً وأمة واحدة. أن أرض فلسطين التاريخية هي أرض اليهود، التي طردوا منها منذ آلاف السنين والتي تم احتلالها من الآخرين، وآخرهم هو الاحتلال العربي الإسلامي الذي دام ما يقرب من ١٤٠٠ عام. وأن الحركة الصهيونية هي حركة تحرر وطني استطاعت أن تحرر جزءاً من أرضها المحتلة وتقيم عليها دولة إسرائيل، في يوم يقدسونه ويحتفلون به كل عام اسمه عيد الاستقلال. وأنهم لن يتنازلوا عن حقهم في باقي أرضهم التي لم تتحرر بعد، والتي يحدونها في غالبية أدياتهم بالأرض الواقعة بين النيل للفرات، وفي بعضها الآخر بأرض يهودا والسامرة التي تعنى الضفة الغربية بما فيها القدس الموحدة.

وأن هذا التحرير لا يمكن أن يتحقق ويستمر إلا بإخلاء الأرض من المحتلين العرب، بالقتل والمذابح والإرهاب والتهجير، وإخضاع من بقي منهم في أرض إسرائيل ليعيشوا كمواطنين من الدرجة الثانية، مع تجريد وإخلاء كل المناطق العربية المحيطة بإسرائيل من السلاح والقوات بموجب ترتيبات أمنية وقرارات دولية، والحفاظ على تفوق عسكري نوعي على جميع الدول مجتمعة، بما في ذلك احتكار السلاح النووي في المنطقة.

بالإضافة إلى حتمية العدوان واحتلال أراضي الدول العربية المجاورة بالقوة، في حماية الولايات المتحدة ومجتمعها الدولي، بهدف أقصى هو ضمها وهضمها وابتلاعها واستيطانها، أو بهدف أدنى هو إكراه الدول العربية على الاعتراف بإسرائيل والصلح والتطبيع معها نظير إعادة أراضيها المحتلة مقيدة أو منزوعة السلاح.

وأن على الحركة الصهيونية العالمية ودولة إسرائيل العمل على تحريض الشعوب الأخرى من أصحاب الأرض الحقيقيين الذين تعرضوا هم أيضاً لاغتصاب واحتلال أراضيهم من الاستعمار

العربي (وفقا للنظرية الصهيونية)، ودعم مشروعاتهم للتحرر الوطني (الحركات الانفصالية)، لإقامة دويلات طائفية مماثلة للدولة اليهودية، تعيش بجوارها وفي حمايتها.

أما الأيديولوجية أو الثوابت الوطنية والعربية، فتتطلق من أن: فلسطين أرض عربية وهي جزء من الأمة العربية التي تبلورت واكتملت تكوينها مع الفتح العربي، والتي تعنى اختصاص الشعب العربي وحده دوناً عن غيره من الشعوب الأخرى بالأرض العربية، وهي الأمة التي استطاعت أن تضم وتهضم وتستوعب كل الجماعات القبلية أو العشوية التي كانت تعيش في المنطقة قبل ذلك، وتصهرها في بوتقة واحدة.

أما الجماعات اليهودية القديمة في فلسطين فقد اندثرت أو انصهرت مثلها في ذلك مثل جماعات قبلية قديمة كثيرة كالكنعانيين والسلوقيين والفلسطينيين (بالتاء وتسمى بشعوب البحر) وغيرهم، ومنها من رحل كالأشوريين والبابليين والفرعنة والفرس والبطالمة والرومان الذي قام كل منهم باحتلال فلسطين لفترات طويلة قبل الفتح العربي. وأي ادعاءات بحقوق يهودية في فلسطين بناء على هذه الأزمنة والعصور الغابرة فيما قبل الميلاد، ستكون بمثابة مطالبة الإيطاليين اليوم ببريطانيا لأنها كانت تحت احتلال وسيطرة الدولة الرومانية في الأربعة قرون الأولى بعد الميلاد، أو مطالبة اليونانيين بمصر لأنها كانت تحت احتلالهم لمدة 300 عام في عصر البطالمة، والأمثلة كثيرة لا تحصى.

وبناء عليه فإن كل الادعاءات الصهيونية هي ادعاءات مختلقة وباطلة، فاليهود لا يمثلون شعباً واحداً ولا أمة واحدة، وإنما هم مثل باقي كل أصحاب الديانات في العالم، لهم أوطانهم التي ينتمون إليها ويختصون بها.

وأن الكيان الصهيوني المسمى بدولة إسرائيل هو كيان استعماري استيطاني عنصري باطل وغير مشروع وغير طبيعي، وأنه لا يجب تحت أي ظرف الاعتراف بشرعيته وشرعية وجوده على أرض فلسطين أو التنازل له عن أي جزء منها، فالأوطان هي ملكية مشتركة بين كل الأجيال الراحلة والقادمة، ولا يجوز لأي جيل أن يفرط فيها أو يتنازل عنها، وكل ما يملكه هو حق الانتفاع بأرض الوطن والاحتفاظ بها كوديعة لديه يحافظ عليها ويحميها ويسلمها آمنة حرة مستقلة إلى الجيل التالي لها وهكذا.

وأن الكيان الصهيوني ليس سوى مشروعاً استعماريّاً غربياً بقيادة إنجلترا ثم أمريكا، تم زرع ورعايته ودعمه وحمايته وتسليحه ليكون بمثابة قاعدة عسكرية استراتيجية رخيصة ومتقدمة في العالم العربي،

وليكون شرطي تأديب لأي نظام عربي يخرج عن طوع الولايات المتحدة وبتحداها، ويكون أيضاً حاجزا بين مصر والمغرب العربي وبين المشرق العربي للحيلولة دون قيام دولة عربية واحدة كبرى تتحدى نفوذ الدول الكبرى في المنطقة والعالم.

وأن الاختلال المؤقت في موازين القوى لصالح العدو الصهيوني الذي لا يتعدى عمر دولته 70 عاما، لا يجب أن يدفع العرب والفلسطينيين إلى التفریط في أوطانهم، خاصة أن في التاريخ العربي الحديث، استطاعت الجزائر أن تتحرر من استعمار استيطاني استمر لأكثر من 130 عاما والأمثلة كثيرة، كما أن هناك سوابق تاريخية عديدة أهمها الانتصار على الغزو الفرنسي المشهور باسم الحروب الصليبية وإنهاء مشروعه الاستيطاني وتطهير الأرض العربية منه تماما، رغم بقائه ما يقرب من 200 عام (1096 - 1291).

وبناء على كل ذلك فإن أي اعتراف بشرعية إسرائيل أو أي صلح وتطبيع معها، هو هدم للحقائق التاريخية وللثوابت الوطنية العربية والمصرية، واعتناق واستسلام للأيديولوجية الصهيونية في الصراع.

وعلى ذلك فإنه أمام من يدعى أن الأيديولوجيات العربية القديمة المعادية لإسرائيل ومشروعها الصهيوني، قد عفا عنها الزمن، ثلاثة خيارات:

الخيار الأول هو أن يأتي لنا بما يثبت تخلى إسرائيل عن صهيونيتها وثوابتها المبدئية ومشروعها الاستعماري العنصري العدواني.

والثاني لا قدر الله هو أن يعلن قبوله واقتناعه بثوابتها ومنطلقاتها.

والاختيار الثالث هو أن يخبرنا بمواطن الخطأ والخلل والقدم وعدم الصلاحية في حقائق التاريخ وفي منظومة ثوابتنا الوطنية والعربية.

بعد ذلك فقط وليس قبله، أي بعد أن نضع النقاط على الحروف، ونحدد المنطلقات المبدئية لكل منا، نستطيع أن ندير حوارا علميا وموضوعيا، حول استراتيجيات المواجهة والصراع وتكتيكاتها وأدواتها.

موقع رصد، القاهرة، 2016/8/20

٤١. العقاب الجماعي على طريقة ليبرمان

عاموس هرئيل

وزير الدفاع افيغدور ليبرمان قطع يوم الأربعاء موسم الجفاف الإعلامي في إرشاد للصحفيين، حيث عرض خطة سياسية أمنية جديدة حول المناطق. في الخلاصة، ليبرمان يريد التمييز بين فلسطينيين"

سيئتين" و"جيدتين". القرى التي يخرج منها "المخربون" لتنفيذ عمليات ستعاقب بشدة. والمناطق التي يوجد فيها هدوء أمني ستحصل على تسهيلات اقتصادية واسعة ويمكنها تنفيذ مشاريع لتحسين البنى التحتية. وأعلن وزير الدفاع أيضاً أنه سيبحث عن طرق التفاوضية في الاتصالات مع الفلسطينيين. الجهاز العسكري، بتوجيه منه، سيتحدث أيضاً مع جهات في السلطة الفلسطينية ولن يواصل التركيز على المحادثات مع رجال الرئيس محمود عباس (أبو مازن).

طريقة العصا والجزرة مثل البحث عن قنوات بديلة عن القيادة الفلسطينية، تبدو مثل العودة الى السبعينيات والثمانينيات حيث الحكم العسكري في المناطق. إن إمكانية نجاح الأفكار الجديدة مشكوك فيها. والسؤال هو: ماذا يفكرون في القيادة الوسطى ومكتب منسق شؤون المناطق، الجهازين اللذين طلب منهما في الأسبوع الماضي طرح الأفكار حول علاج الوضع؟

تصعب رؤية كيف سيقوم ليبرمان باتصالات علنية مع جهات لا تعمل بتوجيه مباشر من الرئيس الفلسطيني. وبالنسبة للعصا والجزرة، إسرائيل تصرفت هكذا أصلاً على المستوى المحلي خلال السنة الماضية في الضفة الغربية. إن إعلان قرية معينة هادئة على أنها "خضراء"، كما قال ليبرمان للتمييز بين القرى الجيدة والسيئة، من شأنه إظهار سكانها كمتعاونين مع إسرائيل، الأمر الذي سيكون له رد فعل معاكس، حيث سيسعون إلى إثبات ولائهم للنضال الفلسطيني بطرق عنيفة.

تم عقد المؤتمر الصحفي لوزير الدفاع بعد كبوتين مخرجتين بالنسبة له. في البداية كان الهجوم على إدارة أوباما حول الخلاف في موضوع السلاح النووي، والمقارنة بينه وبين اتفاق ميونيخ مع ألمانيا النازية، حيث اضطر ليبرمان إلى التراجع خلال ثلاثة أيام. وبعد ذلك تسرب إلى "يديعوت احرونوت" بأن الوزير أمر رئيس هيئة الأركان غادي آيزنكوت بوقف تطوع الجنود في الجمعيات التي تساعد أولاد اللاجئين والعمال الأجانب في جنوب تل أبيب. في الحالة الأولى بقي السؤال حول معرفة رئيس الحكومة بالهجوم على الولايات المتحدة، وقد اتصل نتتياهو من صلته بهذا الموضوع. وفي الحالة الثانية يبدو أنه كانت هنا لعبة علاقات عامة صغيرة على ظهر رئيس الأركان. وقد بدت هذه إهانة ثانية لآيزنكوت بعد إخراج الإعلان ضد أوباما أثناء وجود رئيس الأركان في الطائرة عائداً من زيارة ناجحة في البنtagon. أقوال وزارة الدفاع أظهرت موقفاً سلبياً حاسماً للجيش الإسرائيلي ضد الاتفاق، الأمر الذي لا يعكس بالضرورة موقف رئيس الأركان. خلال فترات سابقة، على سبيل المثال، في فترة باراك- اشكنازي، يصعب التصديق بأن هاتين الحادثتين كانتا ستمران من دون أي رد.

أثبتت الأحداث إمكانية وجود تشوش في العلاقة بين وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان. في حالة ليبرمان وآيزنكوت يتركز الأمر في الوقت الحالي في الـ 72 ساعة الأولى بعد تنفيذ عملية- الوقت

الذي يطلب فيه الوزير من الجيش الإسرائيلي القيام بالعقاب الجماعي ضد الفلسطينيين. وعلى خلفية غضب الجمهور الإسرائيلي والجيش يطلب التأكد من عدم خروج الوضع عن السيطرة. ولحسن الحظ فقد حدث تراجع نسبي "للإرهاب" في المناطق، وتراجعت نسبة الحوادث. إن نتنياهو ينسب لنفسه افضليه هذا التراجع. وحسب قوله فان ذلك حدث عندما لاحظ بأنه يتم دهس الجنود في المناطق لأنهم لا يهتمون بالتوجيهات الأمنية أثناء الحركة بالقرب من الشوارع. استدعى نتنياهو سكرتيره العسكري وأشار إلى ذلك، فتحسنت الأمور منذئذ. إن أغلبية الهجمات، عمليا، كانت وما زالت عمليات طعن. ونقطة الضعف في عمليات الدهس تم علاجها في هيئة الأركان قبل أن يشير إليها نتنياهو. ولكن يبدو أن رئيس الحكومة، كسياسي عالمي، لا يهتم ولا يفلق بهذه التفاصيل الصغيرة.

لقاءات مع رئيس الحكومة

لقاء نتنياهو مع هيئة التحرير في "هآرتس" هذا الأسبوع استكملت جولة من 8 لقاءات مع صحفيين أجراها رئيس الحكومة خلال ثلاثة أسابيع. وقد سبق هذا اللقاء، لقاءات مع مراسلين (عسكريين وسياسيين ومدونين وصحفيين من اليمين الديني) ووسائل إعلام أخرى (القناة 2 وصوت الجيش وسلطة البث وواللاه). ولم تصل بعد دعوة مشابهة لـ "يديعوت احرونوت". بالنسبة لأخبار القناة 10، يمكن أن تصل الدعوة في أي لحظة، عندما يتبين موعد عطلة رفيف دروكر. بتقدير معقول، يمكن القول إن نتنياهو خصص في الآونة الأخيرة 30 ساعة من وقته للقاءات مع أكثر من 150 محررا ومراسلا. وهذه مبادرة غير مسبوقه كما يبدو.

كان الأمر ملفتا ومطولا جدا. وخلال هذه اللقاءات تحدث نتنياهو عن مسلسل الأسر الذي مر به كجندي في وحدة الأركان الخاصة (إنه يكثر من الحديث عن مغامراته في الوحدة الخاصة). صحيح أن رئيس الحكومة قد اظهر الكثير من الطاقة في اللقاءات والقدرة على التحمل، وكان يمكن للحظة تذكر الرئيس السوري السابق وموضوع المئات، حيث اعتاد على تعذيب وزير الخارجية الأميركي وورن كريستوفر في لقاءات القمة السياسية التي كانت تستمر سبع ساعات دون توقف.

ما الذي يريده نتنياهو؟ الحب والتقدير مثل الجميع. ولكن يبدو أن هناك شيء آخر في الخلفية. بعد اللقاء الأول مع المراسلين العسكريين، الذي خصص فيه وقت كبير للإجابة على ادعاءات نفتالي بينيت ويثير لبب حول عملية الجرف الصامد في قطاع غزة، يبدو أن نتنياهو أراد أن يسبق أضرار تقرير مراقب الدولة في قضية الأنفاق من خلال الوثائق والافتباسات من جلسات الكابينت. وفي

لقاءات أخرى كرر مسألة الأنفاق، لكنه فعل ذلك بحماسة أقل وركز أكثر على مواقفه السياسية وإنجازاته. وتحدث قليلا عن التحقيقات الجنائية التي يتم طبخها ضده وضد أبناء عائلته. ورغم ذلك، قد تكون هناك صلة. حينما تورط سلفه ايهود اولمرت بعدة قضايا منذ 2007 فصاعداً، أخرج مستشاروه ومقربوه دفاع نيكسون من السبعينيات. قيل إن رئيس الحكومة مثل الرئيس الأميركي، هو الوحيد القادر على توجيه السفينة الإسرائيلية في المياه الأمنية والسياسية العاصفة. إن إنجازاته تقزم الشبهات ضده، لذلك يجب الغاء التحقيق. في الوقت الحالي لا يطرح نتتياهو ادعاء مشابه، ولكن بين السطور، فإن هذا الخط الدعائي مدويا.

يتحدث نتتياهو خلال اللقاءات عن نفسه وعن ماضيه ولا يتطرق تقريبا لخصومه في الحكومة وفي المعارضة أو وزراء الليكود. السطر الأخير في أقواله واضح جدا، أيضاً بعد 3-4 ساعات: في الحياة بشكل عام، وفي الشرق الأوسط بشكل خاص، الأقوياء فقط هم الذين يصمدون. سياسته نجحت في ضمان النمو الاقتصادي لإسرائيل من خلال المخاطرة الأمنية المعقولة، مع مراعاة التهديدات المحيطة. إنه يتحفظ من الحروب وينجح في الوقت الحالي في أبعاد أغلبية الأخطار عن طريق شبكة حكيمة من المصالح، سواء مع الدول السنية في المنطقة أو مع الدول الأبعد، من شرق آسيا حتى شرق أوروبا.

في اللقاءات مع الصحفيين من اليمين، شدد نتتياهو على أنه لم يتنازل عن شبر واحد من الأراضي، وأن الخطر من وجود دولة فلسطينية قد اختفى من برنامج العمل الدولي. ولليسار قال بشكل غير مباشر إنه ما زالت هناك فرصة لتقدم معين في المناطق فقط إذا كان ضبط للنفس. ولكن في جميع اللقاءات عاد نتتياهو وكرر شكوكه حول نوايا الفلسطينيين. وقال إن "قيادة السلطة الفلسطينية لا يمكنها التوصل الى اتفاق مناسب بسبب ضعفها وبسبب تمسكها بالأيديولوجيا التي تنفي وجود إسرائيل". ومن وراء الزاوية هناك دائما أعداء أكثر خطورة، في البداية حماس وفيما بعد داعش.

في اختبار الزمن، التشاؤم الذي عكسه نتتياهو مع اندلاع الربيع العربي في نهاية عام 2010، أثبت نفسه بشكل دقيق. رئيس الحكومة ناور بشكل جيد في الرد الإسرائيلي حول التغييرات في سوريا ومصر، وامتنع عن التورط في حروب لا لزوم لها. بالتأكيد هو محق في شكوكه حول الفائدة التي قد تعود من الحوار مع السلطة الفلسطينية. ولكن حول استيعاب رسالته في الوسط واليسار، ما زالت هناك عقبتان، الأولى هي الإرث التاريخي الذي بقي من فترة دخوله إلى السياسة (وخصوصا دوره في التحريض الذي سبق قتل اسحق رابين الذي تم ذكره مرة تلو الأخرى في الأسبوع الماضي على خلفية التهديدات الرمزية من قبل دونالد ترامب على حياة هيلاري كلينتون). الثانية هي طبيعته الشخصية التي برزت في جميع اللقاءات: الحراك الذي لا يتوقف، رفع الصوت، الضرب على

الطاولة. وهناك من خرج من هذه الأجواء ولديه انطباع كبير. والبعض تذكر اسحق رابين أو اريئيل شارون اللذين تحركا بصعوبة في الكرسي في لقاءات مشابهة ولم يبديا أي انفعالات عاطفية.

رسالة باراك

لقد عكر صفو خطوة نتتياهو الإعلامية هذا الأسبوع الشخص الوحيد القادر على جذب الانتباه المشابه، رغم أنه استقال من كل المناصب العامة، ومشكوك في أنه يستطيع العودة في المستقبل. في خطاب مؤتمر حركة "طريقنا" في ريشون لتسيون، ركز ايهود باراك في هذه المرة انتقاداته على نتتياهو واتهمه بالحاق الضرر بالعلاقة الأمنية مع الولايات المتحدة. كان لباراك ادعاءان أساسيان. الأول، أن سلوك نتتياهو بعد التوقيع على الاتفاق النووي بين إيران والقوى العظمى كلف إسرائيل تقليص المساعدات الأمنية التي خططت إدارة أوباما لمنحها. الثاني، أنه من وراء الكواليس هناك أحداث قد تضع إسرائيل أمام خطر آخر في العلاقات مع الأميركيين و"تعريضها لتحدي أمني مركزي". باراك رفض التفصيل، سواء في الخطاب أو في الرد على أسئلة الصحفيين فيما بعد. ولكن يبدو أن هذا اتهام خطير من رئيس حكومة ووزير دفاع سابق، وهذا الأمر يلزم بظهوره أمام اللجنة التابعة للاستخبارات في الكنيست. وهذه الجهة سيكون باراك مسرورا بالتحدث أمامها.

بالنسبة للمساعدة الأمنية، باراك هو أول من تحدث بشكل علني عن المبلغ الدقيق الذي انقفت عليه الأطراف مبدئيا، 3,8 مليار دولار سنويا، 38 مليار خلال عقد، مقارنة مع 3,1 مليار سنويا حسب الاتفاق الحالي. الضربة الاستباقية لباراك شوشت فرحة نتتياهو حول الإعلان والتوقيع المتأخرين منذ أكثر من أسبوع رغم الاتفاق على التفاصيل. إن الخط الدعائي لمكتب رئيس الحكومة يقول إن هذا هو مبلغ المساعدة الأكبر الذي تحصل عليه إسرائيل. المشكلة كما يقول باراك هي أن هذا المعطى يصلح كعنوان وليس كجوهر، حيث أن الأمور تتضح عند الدخول في التفاصيل.

الانتقاد الشديد للاتفاق يركز على ما كان يمكن الحصول عليه لو أن الاتفاق تم توقيعه من قبل. صحيح أن نتتياهو ورجاله ينفون بشدة، لكن باراك وقادة آخرين في الأجهزة الأمنية والعسكرية، في الماضي والحاضر، على قناعة بأنه لو أن نتتياهو توقف عن المعركة الخاسرة ضد الاتفاق النووي عند توقيعه في فيينا في تموز 2005، ولم يصمم على مواصلة الصراع لبضعة أشهر، لكان بالإمكان استغلال ذلك وزيادة المبلغ بشكل كبير، حيث قد يصل إلى 4,5 مليار دولار سنويا.

إن تفاخر رئيس الحكومة بحجم المبلغ يتغاضى جانبين آخرين. غلاء سعر السلاح، الأمر الذي يضائل قيمة المساعدة. وعمليا، في أعقاب إضافات أخرى منحتها الإدارة والكونغرس في كل سنة من السنوات الأخيرة، فإن مبلغ المساعدة قفز إلى 3,6 أو 3,7 مليار دولار كل سنة، حيث تطلب

الإدارة الأميركية تعهدا إسرائيليا بعدم التوجه إلى الكونغرس وطلب مساعدات أخرى. ومنتيا هو راض أيضاً عن أنه رفض القرار الأميركي حول وقف الشراء المتبادل، ربع أموال المساعدة السنوية التي كانت إسرائيل تستطيع استغلالها من أجل الشراء من الصناعات العسكرية الإسرائيلية. عمليا قام بتأجيل النهاية. الدولتان اتفقتا على أن هذا المبلغ سيتم تقليصه بالتدريج حتى إلغائه مع انتهاء السنة السابعة للاتفاق الجديد.

هآرتس، 2016/8/20

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/20

٤٢. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2016/8/21